# منهج التخطئة للثورة الحسينية في الرواية السلفية من القرن السادس حتى القرن التاسع الهجري (( دراسة تحليلية))

م.م. سندس صبيح محمد الحسن أ. د. رباب جبار طاهر السوداني

جامعة البصرة / كلية التربية للبنات

**الملخص :**

شهدت البيئة الفكرية انطلاقاً من القرن السادس وحتى القرن التاسع الهجري ، بروز متغير على الرواية السلفية عن الثورة الحسينية ، إذا أتجه البعض من مؤرخي المنهج التفكيري السلفي خلال هذه الحقبة الزمنية الى التخطئة الصريحة والمباشرة للإمام الحسين (عليه السلام) في ثورته ، وبفعل مؤثرات عقدية وسياسية .

# The Erroneous Approach to the Husseinian Revolution in the Salafi Novel from the Sixth Century Until the Ninth Century AH ( An Analyical Study)

Assistant Lecturer Sundus Sabih Muhammad  Dr. Rabab Jabbar Tahr AL-Sudani

Basrah University / Womens College

The intellectual environment, from the sixth century until the ninth century AH, witnessed the emergence of a clear variable on the Salafi novel about the Husseinian revolution . Some of the historians of the Salafi intellectual approach went during this period of time toa direct and frank mistake to lmam AL-Hussein (peace be upon him) in his revolution and by religious and political influences .

## المقدمة:-

شهد مسار الرواية السلفية عن الثورة الحسينية التي اسس لها بعض المؤرخين المسلمين المتبنين للمنهج التفكيري السلفي بفعل مؤثرات عقدية وسياسية ، أنطلاقاً من القرن السادس وحتى القرن التاسع الهجري متغيراً تمثل بإن البعض ممن تبنى الرواية السلفية خلال هذه القرون قد اعتمد منهج الأساءة الصريحة والمباشرة لشخصية الامام الحسين (عليه السلام) وتخطئة ثورته وليس الاشارة الضمنية كما عكسته الروايات السلفية في القرون السابقة للقرن السادس الهجري ، وضمن مؤثرات بيئية كان لها أثر على فاعلية ذلك المتغير .

كان هذا دافعاً الينا لدراسته في بحث عنوان (( منهج التخطئة للثورة الحسينية في الرواية السلفية من القرن السادس حتى القرن التاسع الهجري )) ، لبيان المنهج التفكيري السلفي الذي أتبع خلال هذه الفترة لتخطئة الامام الحسين (عليه السلام) في ثورته ، وهذا استلزم منا تقسيم البحث الى فقرتين ، الأولى كانت بعنوان (( مفهوم الرواية السلفية عن الثورة الحسينية )) والتي تناولنا فيها ما المقصود بالرواية السلفية عن الثورة الحسينية وارتباطها بالمؤثرات العقدية السياسية في صياغة مفهومها .

أما الفقرة الثانية فكانت بعنوان (( منهج التخطئة للثورة الحسينية في الرواية السلفية )) ، تناولنا فيها أبرز مؤرخي المنهج التفكيري السلفي الذين خطئوا الامام الحسين(عليه السلام) في ثورته ، وهم أبن العربي المالكي ( ٤٦٨- ٥٤٣هـ / ١٠٧٥- ١١٤٨م) ، وأبن تيمية ( ٦٦١- ٧٢٨هـ/ ١٢٦٣- ١٣٢٨م) ، وأبن خلدون المالكي ( ٧٣٢- ٨٠٨هـ / ١٣٣٢ – ١٤٠٥م) .

**اولاً:- مفهوم الرواية السلفية عن الثورة الحسينية :**

المقصود بالرواية السلفية عن الثورة الحسينية هي الرواية التي أسس لها من قبل بعض المؤرخين المسلمين المتبنين للمنهج التفكيري السلفي بفعل مؤثرات عقدية وسياسية ، والتي حرفت وزورت ودلسَتَ على الكثير من الحقائق عن الثورة الحسينية وتم تناقلها بين المؤرخين عبر القرون خلفاً عن سلف دون التدقيق أو التمحيص أو التحقيق منها أو نقدها حتى أصبحت روايات مسلم بها عند الكثير من المؤرخين وصولاً الى نهاية القرن الثامن الهجري ، ويعد بعض مؤرخي الحقبة الزمنية من القرن السادس حتى القرن التاسع الهجري ، من أشد المؤرخين تعصباً للمنهج التفكيري السلفي في تخطئة ثورة الامام الحسين (عليه السلام) ، واكثرهم تحريفاً وتشويهاً واساءة لها[١].

**ثانياً:- منهج التخطئة للثورة الحسينية في الرواية السلفية :**

شكل منهج تخطئة الامام الحسين (عليه السلام) في إعلان ثورته ومسيرته نحو الكوفة وعدم قبول النصح الموجه له بعدم الخروج على ولي الامر وطاعة الحاكم وأن كان ظالماً[٢] ، أبرز متغير شهدته الرواية السلفية منذ القرن السادس الهجري ، وهذا ما أشار اليه أبن مفلح الحنبلي[٣] عن أبن الجوزي في كتابه (( السر المصون)) ، بقوله : (( من الاعتقادات العامية التي غلبت على جماعة منتسبين الى السنة ، إن يقولوا : أن يزيد كان على الصواب وان الحسين أخطأ في الخروج عليه ، ولو نظروا في السير لعلموا كيف عقدت البيعة والزم الناس بها))[٤] ، ومن أبرز مؤرخي المنهج التفكيري السلفي الذين اعتمدوا التخطئة للامام الحسين (عليه السلام) في ثورته هم :-

١- أبن العربي المالكي ( ٤٦٨- ٥٤٣هـ/ ١٠٧٥- ١١٤٨م) .

يأتي في مقدمة من مثل هذا المتغير عبر تبنيه المنهج الروائي السلفي المتطرف في تخطئة الامام الحسين (عليه السلام) والذي يمكن عده الاساس لهذا التوجه هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد المعافري الاندلسي الاشبيلي المالكي المعروف بأبن العربي ( ت ٥٤٣هـ/ ١١٤٨م) ، في كتابه (( العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي))[٥] ، اذا ما علمنا أن ابن العربي ولد ونشأ في بلاد الاندلس ذات البيئة السياسية المتأثرة بالمسار السياسي الاموي ، والبيئة الفكرية التي كان فيها انتشار واسعاً للمذهب المالكي[٦] ، اذ تلقى أول علومه فيها على يد والده أبو محمد عبد الله بن محمد المعافري الذي كان ملازماً لأبن حزم الاندلسي الظاهري الاموي اليزيدي ولاءاً لمدة سبعة سنين[٧] ، وقد ارتحل أبن العربي الى بلاد الشام مع والده واخذ علومه من عدد من علمائها ، الذين كانوا يرون وجوب طاعة الحاكم وأن لم يكن شرعياً كالطرطوشي المالكي ( ت ٥٢٠هـ/ ١١٢٦م)[٨] وغيره[٩] ، بعدها ارتحل الى بغداد ودرس على يد العديد من العلماء فيها ، وكان ابرز ممن تأثر بأرائه هو أبو حامد الغزالي ( ت ٥٠٥هـ/ ١١١١م)[١٠] ، الذي كان يتبنى تبرئه يزيد بن معاوية من قتل الامام الحسين (عليه السلام)[١١] ، ثم عاد الى

الاندلس عام ( ٤٩٣هـ/ ١٠٩٩م) وتولى القضاء في اشبيلية[١٢] ، غير انه ارتحل بعد ذلك الى قرطبة[١٣] ومنها الى المغرب العربي الذي توفي فيه عام ( ٥٤٣هـ/ ١١٤٨م)[١٤] .

هذه الرحلة العلمية التي قام بها أبن العربي ساهمت في تكوين شخصيته العلمية ومتبنياته الفكرية والتي هي عبارة عن تقارب معرفي مثلته البيئة الاندلسية والشامية المعروفتان بميولهما الاموية ومعاداتهما لآل البيت ( عليهم السلام) ، يضاف لها تأثره بالمنهج التفكيري السلفي لأبي حامد الغزالي .

ومما يجدر الاشارة اليه أن أبن العربي رغم ايراده لمعظم الروايات السلفية الواردة في مؤلفات مؤرخي الشرق الاسلامي عن الثورة الحسينية[١٥] ، الا انه كان اكثر تجرأ على الاساءة لشخصية الامام الحسين (عليه السلام) وتخطئته ، فبعد ان هيأ ذهنية المتلقي الى أن بيعة يزيد بن معاوية كانت بيعة شرعية وانه غدا حاكماً شرعياً بتلك البيعة لا يجوز لأي أحد أن يخرج عليه وينازعه سلطانه وألا سيكون جزاءه القتل شرعاً كونه مفرقاً لامر الامة والجماعة[١٦] ، أتجه بمنهجه السلفي الى تخطئة الامام الحسين (عليه السلام) لخروجه عن طاعة ولي الامر والحاكم الشرعي يزيد بن معاوية ولتفريقه أمر الامة ، مما استحق القتل بقوله : (( ... وأشار عليه أبن الزبير[١٧] بالخروج فخرج فلم يبلغ الكوفة إلا ومسلم بن عقيل[١٨] قد قتل وأسلمه من كان استدعاه ويكفيك بهذا عظة لمن اتعظ فتمادى واستمر غضبا للدين وقياما بالحق ولكنه رضي الله عنه لم يقبل نصيحة اعلم اهل زمانه ابن عباس[١٩] وعدل عن رأي شيخ الصحابة أبن عمر[٢٠] ... وما خرج إليه أحد إلا بتأويل ولا قاتلوه الا بما سمعوا من جده المهيمن على الرسل المخبر بفساد الحال المحذر عن الدخول في الفتن واقواله في ذلك كثيرة منها ما روى مسلم عن زياد بن علاقة[٢١] عن عفرجة بن شريح[٢٢] قوله صلى الله عليه وسلم إنه ستكون هنات وهنات فمن اراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فأضربوه بالسيف كائنا من كان ، فما خرج الناس إلا بهذا وامثاله ولو أن عظيمها وأبن عظيمها وشريفها وأبن شريفها الحسين يسعه بيته أو ضيعته أو إبله ولو جاء الخلق يطلبونه ليقوم بالحق وفي جملتهم أبن عباس وابن عمر لم يلتفت إليهم وحضره ما أنذر به النبي صلى الله عليه وسلم ...))[٢٣].

من خلال القراءة التحليلية لما ورد في النص اعلاه يتبين لنا أن أبن العربي اراد بمنهجه التفكيري السلفي المتطرف أن يرسم فكرة تخطئة الامام الحسين (عليه السلام) ، وفي الامور التالية :-

١- كان خروجه بأشارة من أبن الزبير وليس وفق حتمية الارادة الالهية .

٢- لم يتعض الامام الحسين (عليه السلام) بالإخبار التي وصلته عن قتل مسلم بن عقيل من قبل عبيد الله بن زياد[٢٤] ، وانقلاب أهل الكوفة عليه ، بل تمادى غضباً في خطئه واستكمل سيره الى الكوفة .

٣- رفض الامام الحسين (عليه السلام) الانصياع الى النصح المقدم له من قبل عبد الله بن العباس ،الذي عده أبن العربي أعلم أهل زمانه بمن فيهم الامام الحسين (عليه السلام) ، ومن قبل عبد الله بن عمر بن الخطاب الذي نعته أبن العربي بإنه شيخ الصحابة متجاوزاً بذلك مكانه الامام الحسين (عليه السلام) .

٤- وضع أبن العربي غطاءاً شرعياً لاقدام القوم على قتل الامام الحسين (عليه السلام) نتيجة خروجه الخاطئ على اجماع الامة الاسلامية ، وذلك بإن جعل قتله (عليه السلام) وفق الشريعة التي ارساها جده الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) الذي حذر المسلمين من مغبة الدخول في الفتن وتفريق أمر الامة الاسلامية ، ومن اراد وسعى اليها فامنعوه ولو بمقاتلته وقتله أن لم يكف عن ذلك ، لأن مصلحة الجماعة واجتماع الامة اعظم من حرمة دم المريد للفتنة ، وأن كان مسلماً ، عندما اورد قول الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) (( انه ستكون هنات وهنات ، فمن اراد ان يفرق أمر هذه الامة وهي جمع ، فأضربوه بالسيف كائناً من يكون))[٢٤].

أن صح هذا الحديث[٢٥] ، فإن توظيف أبن العربي له لتخطئة الامام الحسين (عليه السلام) بخروجه واستحقاقه القتل يتعارض مع الحتمية الالهية لهذا الخروج ومع المشروع الاصلاحي السماوي للامام الحسين (عليه السلام) ، كما أن أبن العربي تجاهل العديد من الاحاديث والاقوال الواردة عن الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) بحق الامام الحسين (عليه السلام) التي توضح وتؤكد على عظم المنزلة والمكانة الدينية عند الله عز وجل ورسوله محمد (صلى الله عليه وآله) والمسلمين كافة ، والتي منها قوله (صلى الله عليه وآله) : (( اللهم هؤلاء اهل بيتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس[٢٦] وطهرهم تطهيرا))[٢٧] وقوله (صلى الله عليه وآله) : (( الحسن والحسين أمامان قاما أو قعدا))[٢٨] ، وقوله(صلى الله عليه وآله) :(( الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ))[٢٩] وقوله (صلى الله عليه وآله): (( حسين مني وانا من حسين أحب الله من احب حسيناً))[٣٠] ، وتغافل أبن العربي أيضاً عن عشرات الاحاديث التي اخبر بها الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) امهات المؤمنين واهل بيته واقربائه والصحابة والصحابيات وعامة المسلمين ، بحتمية الارادة الالهية لخروج الامام الحسين (عليه السلام) وقتله على يد الفئة الباغية من المسلمين[٣١] ، فقد نقل عنه أنه (صلى الله عليه وآله) قال : (( ان ابني هذا – يعني الحسين – يقتل بأرض من العراق ، فمن ادركه منكم فلينصره))[٣٢].

٥- أظهر أبن العربي في نصه الذي اورده أنه كان اكثر ادراكاً لأمر الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) بعدم احداث الفرقة بين الامة والذي لم يدركه الامام الحسين (عليه السلام) ، عندما أكد بقوله أنه كان لزاماً على الامام الحسين(عليه السلام) البقاء في بيته أو ضيعته مع أبله دون الالتفات الى من دعاه للخروج على ولي الامر حتى ولو افترض ان بين من دعاه ليقوم بالحق اعلم أهل زمانه أبن عباس وأبن عمر .

**٢**- أبن تيمية الحنبلي ( ٦٦١- ٧٢٨هـ/ ١٢٦٣-١٣٢٨م) .

وممن أتبع أبن العربي في منهجه التفكيري السلفي في تخطئة الامام الحسين (عليه السلام) ، هو تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم الخضر بن علي بن عبد

الله الحراني المعروف بأبن تيمية ، الذي ولد في مدينة حران[٣٣] عام ( ٦٦١هـ/١٢٦٣م) ونشأ في أسرة كانت تعتنق المذهب الحنبلي ، فأبوه واجده كانوا من أبرز الحنابلة فيها[٣٤] .

أما مدينة حران التي ولد فيها وقضى السنوات السبع الأولى من عمره مع اسرته فيها قبل انتقاله مع والده الى مدينة دمشق عام (٦٦٧هـ/١٢٦٨م) اثر غزو التتر المغول لها ، فهي من المدن المعروفة بميولها الاموية الواضحة ، الى جانب اعتناق اهلها المذهب الحنبلي الذي كان اشد المذاهب معارضة للفكر الشيعي ، اذ كانت اسرة أبن تيمية تتزعم هذا المذهب هناك ، ولعل موقف أهل حران الرافض وبأصرار على قرار الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز[٣٥] ( ٩٩- ١٠١هـ / ٧١٧- ٧٢٠م) برفع سب وشتم الامام علي (عليه السلام) من على المنابر ومن صلاة الجمعة والعيدين الذي اسس له معاوية بن أبي سفيان وطبقه خلفاء بني أمية من بعده[٣٦] ، وقالوا : (( لا صلاة إلا بلعن أبي تراب))[٣٧] ، لا صدق دليل على ميلهم للأمويين وولائهم لهم وتأثرهم بالفكر الاموي .

وفي مدينة دمشق التي تولى والده التدريس فيها ، استكمل أبن تيمية أسس بناءه العلمي ذو التوجه الفكري الحنبلي والمنهج التفكيري السلفي الذي أخذه في بداية عمره عن والده ووالدته[٣٨] ، حيث تتلمذ على يد أشهر مشايخ الحنابلة فيها ،الذين كان لهم تأثيرهم الواضح على منهجه التفكيري السلفي الحنبلي[٣٩] .

وبعد وفاة والده عام ( ٦٨٢هـ /١٢٨٣م) تولى أبن تيمية في دمشق التدريس مكانه وشرع في التصنيف وبرز على الساحة الفكرية بارائه التي وصلت الى حد التطرف ، مما جعله عرضة للانتقادات من قبل علماء عصره ، والى سجنه من قبل السلطات الحاكمة لأكثر من مره ، حيث بقى في السجن حتى وفاته عام ( ٧٢٨هـ/ ١٣٢٨م)[٤٠] .

يعد أبن تيمية أبرز من انتهج المنهج التفكيري السلفي في النصف الثاني من القرن السابع الهجري وبداية القرن الثامن الهجري ، والذي استخدم آليات متعددة لتعزيزه في فترته وفي الفترة التي تلته من خلال تلامذته الذين أثر فيهم تأثيراً كبيراً والذي من أبرزهم ، البرزالي (ت ٧٣٩هـ/ ١٣٠٨م) ، والمزي ( ت ٧٤٢هـ/ ١٣٤١م) ، والذهبي ( ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) ، وابن قيم الجوزية ( ت ٧٥١هـ/ ١٣٥٠م) ، ومحمد مفلح المقدسي ( ت ٧٦٣هـ/١٣٦٢م) ، وأبن كثير ( ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م) ، وأبن رجب الحنبلي ( ٧٩٥هـ /١٣٩٢م) وغيرهم[٤١].

فقد تبنى أبن تيمية لتخطئة ثورة الامام الحسين (عليه السلام) منهجية الاسلوب المباشر والضدي الصريح ازاء هذه الثورة ، من خلال وضعه اسيات ومتبنيات المنهج التفكيري السلفي في أطار صياغي أخذ أبعاداً فقهية احياناً ، وأحياناً ابعاداً عقدية لتمثل عبارات صياغية مقصدها الحقيقي أن تكون هامشية الطرح والتأثير ازاء الاساس الذي وضعه واعتمده لتخطئته الصريحة ، وهو بذلك يمثل مصداقاً للموقف الفكري الاموي السلطوي من ثورة الحسين (عليه السلام) ، وفي ذات الوقت يكون اسلوبه الطرحي متلائماً مع بيئة

عصره الفكرية التي شهدت الصراع الفكري المحتدم بتداولية الدفاع والانكار على الاخر الفكري ، لكن هدفه الاساس هو ترسيخ الموقف الفكري السلطوي الاموي في هذا الجو الفكري السائد ، وفي رأينا أن نظرة التحامل والتحريف والتشويه الصريحة التي حملها أبن تيمية تجاه الامام الحسين (عليه السلام) وثورته قد جاءت بسبب نصبه العداء لآل البيت ( عليهم السلام)[٤٢] ضمن مشروعه لتغويض مفهوم الامامة من خلال ما ابداه من تحريف فكري في كتابه (( منهاج السنة )) في رده على كتاب (( منهاج الكرامة في اثبات الامامة )) للعلامة الحلي[٤٣].

وقد تركزت المباني الفقهية والعقدية التي اعتمدها أبن تيمية واسس لها لتخطئة الامام الحسين (عليه السلام) حول مفهوم وحدة الامة والجماعة بطاعتها للحاكم وعدم الخروج عليه وان كان جائراً حفاظاً على مصلحة الامة من الفرقة والاختلاف ، وهذا ما اشار اليه بقوله : (( ان الله بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بصلاح العباد في المعاش والمعاد وانه أمر بالصلاح ونهى عن الفساد ، فإذا كان صلاحه أكثر من فساده رجحوا فعله ، وان كان فساده اكثر من صلاحه رجحوا تركه))[٤٤] ، ثم يبدأ بالتصاعد التمهيدي لتطبيق هذه المباني ، ليظهر أن من يفكر بالمشروع الاصلاحي التغييري للسلطة الجائرة هو ذلك المسلم الذي يخرج عن طاعة الله سبحانه وتعالى ورسوله (صلى الله عليه وآله) ويسلك طريق الفساد في الأمة وهو ما اشار اليه بقوله (( فان الله بعث رسوله صلى الله عليه وسلم بتحصيل المصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها ، فإذا تولى خليفة من الخلفاء كيزيد وعبد الملك[٤٥] والمنصور[٤٦] وغيرهم فإما أن يقال يجب منعه من الولاية وقتاله حتى يولى غيره كما يفعله من يرى السيف ، فهذا رأي فاسد فإن مفسدة هذا اعظم من مصلحته ، وقل من خرج إمام ذي سلطان إلا كان ما تولد على فعله من الشر أعظم مما تولد من الخير كالذين خرجوا على يزيد بالمدينة ... ))[٤٧].

ثم يحاول بمنهجه التفكيري السلفي وبما ضمنه من حجج مربكة العمل على تهوين المحصل النهائي لأي خروج أو ثورة على السلطان الظالم ، لابل أحياناً يصل به الى نتيجة العدم ، أي أنه لا محصل ديني أو دنيوي حتى وأن كان من يخرج أو يثور من أولياء الله سبحانه وتعالى وصالحي الأمة ، وهذا ما اشار اليه بقوله : (( وغاية هؤلاء إما أن يَغْلبُوا أو أن يغْلبَوا ثم يزول ملكهم فلا يكون لهم عاقبة))[٤٨] ، واضاف الى ذلك قوله (( ... فهزموا وهزم اصحابهم فلا اقاموا دينا ولا أبقوا دنيا ، والله تعالى لأيامر بأمر لا يحصل به صلاح الدين ولاصلاح الدنيا وإن كان فاعل ذلك من اولياء الله المتقين ومن اهل الجنة ، فليسوا افضل من علي وعائشة وطلحة والزبير وغيرهم ، ومع هذا لم يحمدوا ما فعلوه من القتال وهم أعظم قدراً عند الله واحسن نية من غيرهم))[٤٩].

ومما يلاحظ على هذا النص أن أهم مفهوم سلفي انحرافي اراد أبن تيمية ترسيخه في ذهن الامة هي أطاعة الحاكم واجبة ، واتى بمثال شخصنه في قتال الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) لاصحاب الجمل جاعلاً اياهم صفوة الامة ، فهو بمثاله هذا أضاع على المتلقي أن هناك فئة حقه يمثلها الامام علي (عليه السلام) ، وفئة باغية وباطلة مثلها اصحاب الجمل ، جاعلاً أياهم بمطلقهم غير محمودي الفعل ،

لانهم بقتالهم أدخلوا الأمة في الفتنة ، لكنه في مكان آخر ليجعل الحق لاصحاب الجمل يعمل على تخطئة الامام علي (عليه السلام) بقوله : (( وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ندم على امور فعلها من القتال وغيره ... وقد روى هذا عن علي رضي الله عنه وجهين أو ثلاثة وتواترت الآثار بكراهته الاحوال في آخر الأمر ورؤيته اختلاف الناس وتفرقهم وكثرة الشر الذي اوجب أنه لو استقبل من أمره ما استدبر ما فعل ما فعَلِ ... ))[٥٠].

اراد أبن تيمية في محصلة طرحه لهذه المباني ان يصل الى أن الخروج على الحاكم الظالم يساوي الفتنة في الامة فأتجه الى مناقشتها في باب قتال أهل البغي والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتداخلية الحاصلة فيهما ، لذلك كان يقول (( وكان افاضل المسلمين ينهون عن الخروج والقتال في الفتنة كما كان عبد الله بن عمر وسعيد بن المسيب[٥١] وعلي بن الحسين[٥٢] وغيرهم ، ينهون عام الحرة[٥٣] عن الخروج على يزيد ، وكما كان الحسن البصري[٥٤] ومجاهد[٥٥] وغيرهم ينهون عن الخروج في فتنة أبن الاشعث[٥٦] ، ولهذا استقر أمر أهل السنة على ترك القتال في الفتنة للأحاديث الصحيحة الثابتة عن النبي (صلى الله عليه وآله) وصاروا يذكرون هذا في عقائدهم ويأمرون بالصبر على جور الائمة وترك قتالهم ، وأن كان قد قاتل في الفتنة خلق كثير من أهل العلم والدين))[٥٧].

أن هذه الاقوال العديدة التي اتى بها أبن تيمية كطرح اولي لمنهجه التفكيري السلفي اراد بها تخطئة الجزء من خلال تخطئة الكل والافضل ، فهو بعد أن خطأ الامام علي (عليه السلام) بقتاله اتجه الى تخطئه الامام الحسين (عليه السلام) الصريحة بثورته ، بقولة : (( ولهذا اراد الحسين رضي الله عنه ان يخرج الى اهل العراق لما كاتبوه كتبا كثيرة ، اشار عليه افاضل اهل العلم والدين كابن عمر وابن عباس وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام[٥٨] أن لا يخرج وغلب على ظنهم انه يقتل ، حتى ان بعضهم قال استودعتك الله من قتيل ، وقال بعضهم لولا الشفاعة لأمسكنك ، ومصلحة المسلمين والله ورسوله انما يأمر بالصلاح لا بالفساد، لكن الرأي يصيب تارة ويخطيء أخرى ،فتبين أن الأمر على ما قاله أولئك ولم يكن في الخروج لا مصلحة دين ولا مصلحة دنيا ، بل تمكن أولئك الظلمة الطغاة من سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى قتلوه مظلوماً شهيداً ، وكان في خروجه وقتله من الفساد ما لم يكن حصل لو قعد في بلده ، فإن ما قصده من تحصيل الخير ودفع الشر لم يحصل منه شيء بل زاد الشر بخروجه وقتله ونقص الخير بذلك وصار ذلك سبباً لشر عظيم ، وكان قتل الحسين مما اوجب الفتن كما كان قتل عثمان مما اوجب الفتن ، وهذا كله يبين أن ما أمر به النبي (صلى الله عليه وآله) من الصبر على جور الائمة وترك قتالهم والخروج عليهم هو أصلح الامور للعباد في المعاش والمعاد وان من خالف ذلك متعمداً أو مخطئاً لم يحصل بفعله صلاح بل فساد ، ولهذا اثنى النبي (صلى الله عليه وآله) على الحسن بقوله ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ولم يثن على أحد لا بقتال في فتنة ولا بخروج على الائمة ولا نزاع يد في طاعة ولا مفارقة للجماعة))[٥٩].

أن القراءة التحليلية للنص الذي اورده أبن تيمية وضمنه مبادئ منهجه التفكيري السلفي وآلياته في الأساءة الصريحة للإمام الحسين (عليه السلام) ولثورته ، تبين لنا الأتي :-

١-تأكيد أبن تيمية على أن حفظ الامة من الفرقة والاختلاف مرتبط بالألتزام بالأوامر الالهية والنبوية وبضرورة الطاعة للحاكم ، لان الخروج على الحاكم وأن كان جائراً يدخل الأمة في مسارات الفتنة ، معززاً رأيه بقول الحسن البصري : (( أن الحجاج عذاب الله فلا تدفعوا عذاب الله بأيديكم ، ولكن عليكم بالاستكانة والتضرع فان الله تعالى يقول : " ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون"[٦٠]))[٦١].

٢- يرى أبن تيمية أن خروج الامام الحسين (عليه السلام) كان بتأثير أهل العراق طالباً للخلافة ، وبذلك ابعد الامام الحسين (عليه السلام) عن الارتباط بالمشروعية والحتمية الالهية للخروج، والمشروع الاصلاحي السماوي.

٣- لم يستمع الامام الحسين (عليه السلام) للنصح الذي ابداه من عدهم أبن تيمية كبار الامة ، الذين بينوا ان الفساد يمثل الانطلاقة الأولى للمشروع والثورة الحسينية ، لان عدم الاستماع للنصح معناه عدم الالتزام بالاوامر الالهية والنبوية التي تؤكد على أن مصلحة الامة والعباد تلزم بعدم الدخول في الفتنة .

٤- أظهر أبن تيمية أن الامام الحسين (عليه السلام) كان انساناً عادياً يصيب احياناً ويخطأ احياناً ، وقد اخطأ في خروجه لانه لم يتحقق منه لا مصلحة دين ولا مصلحة دنيا .

٥- كان خطأ الامام الحسين (عليه السلام) بثورته كبيراً ، لان الفساد المتحقق من تلك الثورة كان اكثر من الصلاح المرجو من خروجه الامر الذي جاء على الامة بشر عظيم ، وبذلك اراد أبن تيمية برأيه هذا تقويض وتفنيد الهدف الاساسي الذي ثار من أجله الامام الحسين (عليه السلام) ، والذي اشار اليه بقوله : (( اني لم أخرج اشراً[٦٢] ولا بطراً[٦٣] ولا مفسداً ولا ظالماً ، وانما خرجت لطلب الاصلاح في أمة جدي ، اريد ان امر بالمعروف وانهي عن المنكر ، فمن قبلني بقبول الحق فالله اولى بالحق ، ومن رد علي هذا أصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق وهو خير الحاكمين))[٦٤].

٦- اشار أبن تيمية الى أن قتل الامام الحسين (عليه السلام) قد ترتب عليه اثارة الفتنة في الامة كما تربت على قتل عثمان بن عفان ، الا انه عمد وبمنهجه التفكيري السلفي المتطرف الى التقليل من مكانة الامام الحسين (عليه السلام) وعظم ثورته في نفوس المسلمين قياساً الى قتل عثمان بن عفان ، حينما اتجه الى اسلوب المقارنة بين قتل الامام الحسين (عليه السلام) وقتل عثمان بن عفان ، اذ يعد قتل عثمان أعظم اثراً على الامة من قتل الامام الحسين (عليه السلام) ، كونه خليفة المسلمين وولي امرهم ، قتل مظلوماً صابراً دفاعاً عن نفسه وولايته، في حين عد الامام الحسين (عليه السلام) خارجي على ولي أمر المسلمين والساعين الى طلب السلطة ، وقتل على يد من كانوا مدافعين عن الذي خرج عليه الامام الحسين (عليه السلام) لأخذ السلطة منه ، وهذا ما عبر عنه بقوله : (( ... عثمان كان ابعد عن استحقاق القتل من الحسين وكلاهما مظلوم شهيد رضي الله

عنهما ، ولهذا كان الفساد الذي حصل في الامة بقتل عثمان اعظم من الفساد الذي حصل في الامة بقتل الحسين ، وعثمان من السابقين الآولين وهو خليفة مظلوم طلب منه ان ينعزل بغير حق فلم ينعزل ولم يدفع عن نفسه حتى قتل ، والحسين رضي الله عنه لم يكن متولياً وانما كان طالباً للولاية ... ، فظلم عثمان كان اعظم وصبره وحلمه كان أكمل ...))[٦٥] ، وقوله : (( فأن الحسين رضي الله عنه لم يعظم إنكار الامة لقتله كما عظم إنكارهم لقتل عثمان ولا انتصر له جيوش كالجيوش الذين انتصرت لعثمان ، ولا انتقم اعوانه من اعدائه كما انتقم اعوان عثمان من اعدائه ، ولا حصل بقتله من الفتنة والشر والفساد ما حصل بقتل عثمان ، ولا كان قتله اعظم إنكارا عند الله وعند رسوله وعند المؤمنين من قتل عثمان ، فأن عثمان من اعيان السابقين الاولين من المهاجرين من طبقة علي وطلحة والزبير ، وهو خليفة للمسلمين اجمعوا على بيعته بل لم يشهر في الامة سيفا ولا قتل على ولايته احداً ، وكان يغزو بالمسلمين الكفار بالسيف وكان السيف في خلافته كما كان في خلافة أبي بكر وعمر مسلولا على الكفار مكفوفاً عن أهل القبلة ، ثم إنه طلب قتله وهو خليفة فصبر ولم يقاتل دفعاً عن نفسه حتى قتل ، ولا ريب ان هذا اعظم اجراً وقتله اعظم اثما ممن لم يكن متولياً فخرج يطلب الولاية ولم يتمكن من ذلك حتى قاتله اعوان الذين طلب ، اخذ الامر منهم فقاتل عن نفسه حتى قتل ، ولا ريب ان قتال الدافع عن نفسه وولايته اقرب من قتال الطالب لان يأخذ الأمر من غيره وعثمان ترك القتال دفعا عن ولايته فكان حاله افضل من حال الحسين وقتله اشنع من قتل الحسين ...))[٦٦].

٧- اراد أبن تيمية الاساءة للإمام الحسين (عليه السلام) وتخطئة ثورته من خلال ايراده الحديث جده الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والذي مدح فيه أخيه الامام الحسن (عليه السلام) كونه اصلح بين فئتين من المسلمين تلافياً للفتنة والشقاق بين المسلمين ، واضاف أبن تيمية أن الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يثني على أحد سعى الى قتال أو فتنة بخروجه على إمام زمانه وخلع طاعته ومفارقة الجماعة ، وبذلك فإن أبن تيمية اشار اشارة صريحة ومباشرة بتخطئة الامام الحسين (عليه السلام) لانه خرج على امام عصره يزيد بن معاوية ، وهو ما أكده أبن تيمية ايضاً بقوله : (( ... كان الحسن الاكبر هو الافضل ، لكونه أعظم حلماً وارغب في الاصلاح بين المسلمين ، وحقن دماء المسلمين ... ))[٦٧] ، وقوله : (( ... وكان ما فعله الحسن افضل عند الله مما فعله الحسين))[٦٨]، وقوله : (( ... فان الحسن تخلى عن الأمر وسلمه الى معاوية ومعه جيوش العراق وما كان يختار قتال المسلمين قط وهذا متواتر في سيرته))[٦٩].

ولكـــي يعــزز أبن تيمية رأيه في تخطئة الامام الحسين (عليه السلام) في خروجه على يزيد بن معاوية وعبـــر منهجه التفكيري السلفي الذي وظف فيه الاحاديث النبوية الشريفة ومبانيها الفقهية ، اتجه الى طرح فكري مفاده لو كان الامام الحسين (عليه السلام) على حق في خروجه وإعلان ثورته لما اختلف المسلمون في موقفهم من قتله ، بقوله : (( وصار الناس في قتل الحسين رضي الله عنه ثلاثة اصناف ، طرفيين ووسط ، أحد الطرفين يقول انه قتل بحق فأنه اراد ان يشق عصا المسلمين ويفرق الجماعة ، وقد ثبت في الصحيح عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال : " من جاءكم وأمركم على رجل يريد ان يفرق جماعتكم فاقتلوه" ، قالوا

والحسين جاء وامر المسلمين على رجل واحد فأراد ان يفرق جماعتهم ، وقال بعض هؤلاء هو اول خارج خرج في الاسلام على ولاة الامر ، والطرف الاخر قالوا بل كان هو الامام الواجب طاعته الذي لا ينفذ امر من امور الايمان إلا به ولا تصلي جماعة ولا جمعة إلا خلف من يوليه ولا يجاهد عدو إلا بإذنه ونحو ذلك ، واما الوسط فهم اهل السنة الذين لا يقولون لا هذا ولا هذا بل يقولون قتل مظلوماً شهيداً ولم يكن متولياً لأمر الامة))[٧٠].

اذا ما علمنا أن أبن تيمية قد نسب الرأي الأول الى الغلاة من الناصبة بقوله : (( ... فهذا الغلو الزائد يقابل بغلو الناصبة الذين يزعمون ان الحسين كان خارجياً وانه كان يجوز قتله لقول النبي (ﷺ) " من اتاكم وامركم على رجل واحد يريد ان يفرق جماعتكم فاضربوا عنقه بالسيف كائنا من كان ...))[٧١] ، ونسب الرأي الثاني الى الرافضة الذين دحض متبنياتهم الفكرية العقدية الامامية في كتابه (( منهاج السنة النبوية))[٧٢] ، بينما نسب الرأي الثالث الى اهل السنة الذين جعلهم وسطاً ما بين الطرفيين ، ومن خلال القراءة التحليلية لرأي الطرف الأول الذي نراه متوافقاً مع ما بيناه سابقاً من منهج تفكيري سلفي لأبن تيمية في تخطئته للإمام الحسين (عليه السلام) ، يتضح لنا أن أبن تيمية ممن كان يتبنى رأي الطرف الأول ويناصب العداء لآل البيت ( عليهم السلام) ، وهذا ما سيظهر لنا بشكل واضح وجلي من خلال منهجه التبريري السلفي في الدفاع عن يزيد بن معاوية وتبرئته من قتل الامام الحسين (عليه السلام) .

ولم يكتف أبن تيمية بمنهجه التفكيري السلفي بتخطئة الامام الحسين (عليه السلام) ، بل عمد الى تخطئة المؤرخين الذين تحدثوا عما حدث بعد مقتل الامام الحسين (عليه السلام) من ظواهر طبيعية غير مألوفة[٧٣] ، تعكس المكانة القدسية وعظم شخصية الامام الحسين (عليه السلام) عند الله سبحانه وتعالى ، ناسباً لهم أنهم يروون اثار منقطعة وامور باطلة واكاذيب عن هذه الظواهر ، ليقلل من النظرة القدسية للإمام الحسين (عليه السلام) بفعل حصول هذه الظواهر بعد قتله (عليه السلام) ، وهذا ما اشار اليه بقوله : (( والذين نقلوا مصرع الحسين زادوا أشياء من الكذب ... وكما زادوا فيما يُراد تعظيمه من الحوادث ، وكما زادوا في المغازي والفتوحات وغير ذلك ، والمصنفون في أخبار قتل الحسين منهم من هو من اهل العلم كالبغوي[٧٤] وابن أبي الدنيا[٧٥] وغيرهما ، ومع ذلك فيما يروونه اثار منقطعة وامور باطلة ، واما ما يرونه المصنفون في المصرع بلا اسناد ، فالكذب فيه كثير))[٧٦] ، وقوله : (( وبهذا وغيره تبين ان كثيرا مما رُوي في ذلك كذب مثل ، كون السماء امطرت دماً ، فان هذا ما وقع قط في قتل احد ، ومثل كون الحُمرة ظهرت في السماء يوم قتل الحسين ، ولم يظهر قبل ذلك ، فان هذا من النزُهات فما زالت هذه الحمرة تظهر ولها سبب طبيعي من جهة الشمس فهي بمنزلة الشفق ، وكذلك قول القائل : انه ما رفع حجر في الدنيا إلا وجد تحته دم عبيط ، وهو ايضاً كذب بيِّن ))[٧٧].

ثم اتجه أبن تيمية بعد ذلك الى تخطئة الشعائر الحسينية التي كان يقيمها الموالين لأهل البيت ( عليهم السلام) كل سنة في العاشر من شهر محرم بعد استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) ، والمرتكزة الى نصوص قرآنية واحاديث وممارسات نبوية اسس لها واكد عليها الرسول الكريم محمد (ﷺ) وآل بيته

الاطهار (عليهم السلام)[٧٨] ، ورى عن الرسول الكريم (ﷺ) قال : (( انه لما أخبر النبي صلى الله عليه وآله ابنته فاطمة بقتل ولدها الحسين وما يجري عليه من المحن بكت فاطمة بكاء شديدا ، وقالت : يا أبت متى يكون ذلك ؟ قال : في زمان خال مني ومنك ومن علي ، فاشتد بكاؤها وقالت : يا أبت فمن يبكي عليه ؟ ومن يلتزم بإقامة العزاء له ؟ . فقال النبي : يا فاطمة إن نساء أمتي يبكون على نساء أهل بيتي ، ورجالهم يبكون على رجال أهل بيتي ، ويجددون العزاء جيلا بعد جيل ، في كل سنة فإذا كان القيامة تشفعين أنت للنساء وأنا أشفع للرجال وكل من بكى منهم على مصاب الحسين أخذنا بيده وأدخلناه الجنة . يا فاطمة ! كل عين باكية يوم القيامة ، إلا عين بكت على مصاب الحسين فإنها ضاحكة مستبشرة بنعيم الجنة))[٧٩] . وعن الامام الحسين (عليه السلام) قال : (( انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن إلا استعبر))[٨٠] ، وعن الامام جعفر الصادق(عليه السلام) ، قال : (( أن البكاء والجزع مكروه في كل ما جزعُ ما خلا البكاء والجزع على الحسين بن علي (عليه السلام) فأنه فيه مأجور))[٨١] ، وعن الامام الرضا (عليه السلام) ، قال : (( أن يوم الحسين اقرح جفوننا ، واسيل دموعنا ... فعلى مثل الحسين فليبك الباكون ، فإن البكاء عليه يحط الذنوب العظام))[٨٢] ، عاداً اياها أبن تيمية من البدع وفعل الشيطان التي تثير الفتنة والفرقة بين المسلمين ، وهذا ما اشار اليه بقوله : (( وصار الشيطان بسبب قتل الحسين – رضي الله عنه – يحُدث للناس بدعتين بدعة الحزن والنوح يوم عاشوراء من اللطم والصراخ والبكاء ، والعطش وانشاء المراثي ... وتقرأ اخبار مصرعه التي كثير منها كذب ، وكان قصد من سن ذلك فتح باب الفتنة والفرقة بين الامة ، فأن هذا ليس واجباً ولا مستحباً باتفاق المسلمين ، بل احداث الجزع والنياحة للمصائب القديمة من اعظم ما حرمه الله ورسوله))[٨٣].

وممن سار على منهج أبن تيمية السلفي بتخطئة كل من قال بحدوث ظواهر طبيعية غير مألوفة ، أو أقام الشعائر الحسينية بعد استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) ، هو تلميذه عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي ، المعروف بأبن كثير ( ٧٠١– ٧٧٤هـ/ ١٣٠١– ١٣٧٣م) ، والذي ولد ونشأ في بلاد الشام واخذ علومه عن ابرز علمائها امثال المزي والذهبي وأبن تيمية وغيرهم ، وقد عرف عن أبن كثير أنه كان شديد التأثر باراء ومنهج شيخه أبن تيمية وخاصة فيما يتعلق بالثورة الحسينية[٨٤] .

ومما اورده أبن كثير فيما يتعلق بتخطئة من قال بحدوث الظواهر الطبيعية غير المألوفة بعد استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) ، قوله : (( ولقد بالغ الشيعة في يوم عاشوراء ، فوضعوا أحاديث كثيرة كذبا فاحشا ، من كون الشمس كسفت يومئذ حتى بدت النجوم ، وما رفع يومئذ حجر إلا وجد تحته دم ، وأن أرجاء السماء احمرت ، وأن الشمس كانت تطلع وشعاعها كأنه الدم ، وصارت السماء كأنها علقة ، وأن الكواكب ضرب بعضها بعضا ، وأمطرت السماء دما أحمر ، وأن الحمرة لم تكن في السماء قبل يومئذ ، ونحو ذلك ، وروى ابن لهيعة[٨٥] : عن أبي قبيل المعافري[٨٦] : أن الشمس كسفت يومئذ حتى بدت النجوم وقت الظهر ، وأن رأس الحسين لما دخلوا به قصر الامارة جعلت الحيطان تسيل دما ، وأن

الأرض أظلمت ثلاثة أيام ، ولم يمس زعفران ولا ورس بما كان معه يومئذ إلا احترق من مسه ، ولم يرفع حجر من حجارة بيت المقدس إلا ظهر تحته دم عبيط ، وأن الإبل التي غنموها من إبل الحسين حين طبخوها صار لحمها مثل العلقم ، إلى غير ذلك من الأكاذيب والأحاديث الموضوعة التي لا يصح منها شئ ... ))[٨٧] .

أما ما أورده أبن كثير فيما يتعلق بتخطئة من مارس الشعائر الحسينية ، قوله : (( كل مسلم ينبغي له أن يحزنه قتله رضي الله عنه ، فإنه من سادات المسلمين ، وعلماء الصحابة وابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي أفضل بناته ، وقد كان عابدا وشجاعا وسخيا ، ولكنه لا يحسن ما يفعله الشيعة من إظهار الجزع والحزن الذي لعل أكثره تصنع ورياء ... ما يفعله هؤلاء الجهلة من الرافضة يوم مصرع الحسين ...))[٨٨].

**٣**- أبن خلدون المالكي ( ٧٣٢- ٨٠٨هـ/ ١٣٣٢ – ١٤٠٥م) .

ومن مؤرخي القرن الثامن الهجري ممن انتهج التفكير السلفي في التخطئة الصريحة للإمام الحسين(عليه السلام) وثورته في ايراد رواياته ، هو المؤرخ أبو زيد ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن خلدون الحضرمي الاشبيلي المالكي المعروف ( بأبن خلدون) ، الذي ولد في تونس[٨٩].

كان موقف أبن خلدون اتجاه الثورة الحسينية مرتبطاً بمتبنياته الفكرية الناصبية اتجاه اهل البيت ( عليم السلام) ، ولعل ابرز ما يعكس لنا هذه المتبيات هو قوله : ((وكانت هذه المذاهب الثلاثة[٩٠] هي مذاهب الجمهور المشتهرة بين الأمة وشذ أهل البيت بمذاهب ابتدعوها وفقه انفردوا به وبنوه على مذهبهم في تناول بعض الصحابة بالقدح وعلى قولهم بعصمة الأئمة ورفع الخلاف عن أقوالهم وهي كلها أصول واهية وشذ بمثل ذلك الخوارج ولم يحتفل الجمهور بمذاهبهم بل أوسعوها جانب الانكار والقدح فلا نعرف شيئا من مذاهبهم ولا نروي كتبهم ولا أثر لشئ منها إلا في مواطنهم فكتب الشيعة في بلادهم وحيث كانت دولتهم قائمة في المغرب والمشرق واليمن والخوارج كذلك ولكل منهم كتب وتآليف وآراء في الفقه غريبة))[٩١] ، وقوله : ((في مذاهب الشيعة في حكم الإمامة إعلم أن الشيعة لغة هم الصحب والاتباع ويطلق في عرف الفقهاء والمتكلمين من الخلف والسلف على اتباع علي وبنيه رضي الله عنهم ومذهبهم جميعا متفقين عليه أن الإمامة ليست من المصالح العامة التي تفوض إلى نظر الأمة ويتعين القائم بها بتعيينهم بل هي ركن الدين وقاعدة الاسلام ولا يجوز لنبي إغفاله ولا تفويضه إلى الأمة بل يجب عليه تعيين الامام لهم ويكون معصوما من الكبائر والصغائر وإن عليا رضي الله عنه هو الذي عينه صلوات الله وسلامه عليه بنصوص ينقلونها ويؤولونها على مقتضى مذهبهم لا يعرفها جهابذة السنة ولا نقلته الشريعة بل أكثرها موضوع أو مطعون في طريقه أو بعيد عن تأويلاتهم الفاسدة))[٩٢].

هذه المتبنيات الناصبية كان لها اثرها الكبير في تبني أبن خلدون لرأي أبن العربي في أن الامام الحسين (عليه السلام) قتل بسيف جده وهذا ما أشار اليه أبن حجر العسقلاني حينما ترجم لأبن خلدون في كتابه (( رفع الاصر عن قضاة مصر)) ، ذاكراً انه كان في أول أمره عندما كتب النسخة الأولى من مقدمته وكتابه ( العبر) يؤيد أبن العربي في قوله بقتل الامام الحسين (عليه السلام) ثم تراجع عنه ، بقوله : (( وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن بن أبي بكر[٩٣] ، يبالغ في الغض منه فلما سألته عن سبب ذلك ، ذكر لي انه بلغه انه ذكر الحسين بن علي رضي الله عنهما في تاريخه ، فقال : قتل بسيف جده ، ولما نطق شيخنا بهذه اللفظة اردفها بلعن ابن خلدون وسبه وهو يبكي ، قلت : ولم توجد هذه الكلمة في التاريخ الموجود الان ، وكأنه ذكرها في النسخة التي رجع عنها))[٩٤] .

وقد اعطى الدكتور علي الوردي رأياً تفسيراً لهذه الحادثة بقوله : (( إن صحت هذه الرواية فهي دليل على أن ابن خلدون كان له في أول أمره رأي في ثورة الحسين يشبه رأيه في جميع الثورات الفاشلة ، ولكنه تراجع عن هذا الرأي بعدئذ خوفاً من الناس ، فمحماه من مقدمته ، مما يلفت النظر أن ابن خلدون لم يذكر شيئاً عن ثورة الحسين في تأريخه العام ، بل ترك مكانها فارغاً ، والغريب أن الذين قرأوا تاريخ أبن خلدون ، والذين اشتغلوا في طبعه ، لم يفطنوا إلى علة هذا الفراغ "الابيض" في صفحات الكتاب ، يخيل لي أن ابن خلدون ، عندما أراد أن يكتب عن الثورة الحسينية في تأريخه ، تملكته الحيرة وتوقف عن الكتابة ، فهو لا يدري ايكتب الرأي الذي يؤمن به في قرارة نفسه ، أم يكتب الرأي الذي يريد الناس منه ، والظاهر أنه خصص لحادثة الحسين صفحات من تأريخه ، وتركها بيضاء لكي يعود إليها فيملأها بعد أن يستقر في أمر الحسين على رأي معين ، ثم مرت به الأيام فنسى امر تلك الصفحات البيضاء حيث بقيت على حالها إلى يومنا هذا))[٩٥].

ولعل ما يؤيد الرأي القائل أن أبن خلدون قد تبنى رأي أبن العربي في تخطئة للإمام الحسين (عليه السلام) الذي ضمنه النسخة الأولى من كتابه ( العبر) التي كتبها في قلعة ابن سلامة واهداها الى سلطان تونس ابي العباس احمد المستنصر بالله المريني، هو ما اشارت اليه المصادر من أن أبن خلدون بعد استقراره في مصر عمل على اجراء التهذيب والحذف والاضافة على كتابه ( العبر) الذي استكمله عام ( ٧٩٧هـ/ ١٣٩٤م) واهداه الى السلطان الظاهر برقوق المملوكي[٩٦] ، هذا ما يوحي الى انه قد حذف ما كان موجوداً في النسخة الأولى مما تبناه أبن خلدون من رأياً لأبن العربي في تخطئته الصريح للإمام الحسين (عليه السلام).

ورغم قيام أبن خلدون بحذف قول أبن العربي ، أن الحسين قتل بسيف جده ، من كتابه ( العبر) ، الا انه لم يتخل عن منهجه التفكيري السلفي في التخطئة الصريحة للإمام الحسين (عليه السلام) والاساءة الى ثورته ، وهذا ما اشار اليه بتخطئته لجميع الثورات التي خرجت ضد الحكام الجائرين ، بقوله : (( أن كل أمر تحمل عليه الكافة فلا بد له من العصبية وفي الحديث الصحيح كما مر ما بعث الله نبيا إلا في منعة من قومه وإذا كان هذا في الأنبياء وهم أولى الناس بخرق العوائد فما

ظنك بغيرهم أن لا تخرق له العادة في الغلب بغير عصبية ... ومن هذا الباب أحوال الثوار القائمين بتغيير المنكر من العامة والفقهاء فان كثيرا من المنتحلين للعبادة وسلوك طرق الدين يذهبون إلى القيام على أهل الجور من الأمراء داعين إلى تغيير المنكر والنهي عنه والامر بالمعروف رجاء في الثواب عليه من الله فيكثر أتباعهم والمتلثلثون بهم من الغوغاء والدهماء ويعرضون أنفسهم في ذلك للمهالك وأكثرهم يهلكون في هذا السبيل مأزورين غير مأجورين لان الله سبحانه لم يكتب ذلك عليهم وإنما أمر به حيث تكون القدرة عليه ... وأحوال الملوك والدول راسخة قوية لا يزحزحها ويهدم بناءها إلا المطالبة القوية التي من ورائها عصبية القبائل والعشائر كما قدمناه وهكذا كان حال الأنبياء عليهم الصلاة والسلام في دعوتهم إلى الله بالعشائر والعصائب وهم المؤيدون من الله بالكون كله لو شاء لكنه إنما أجرى الأمور على مستقر العادة والله حكيم عليم فإذا ذهب أحد من الناس هذا المذهب وكان فيه محقا قصر به الانفراد عن العصبية فطاح في هوة الهلاك وأما إن كان من المتلبسين بذلك في طلب الرئاسة فأجدر أن تعوقه العوائق وتنقطع به المهالك لأنه أمر الله لا يتم إلا برضاه وإعانته والاخلاص له والنصيحة للمسلمين ولا يشك في ذلك مسلم ولا يرتاب فيه ذو بصيرة))[٩٧].

يؤسس أبن خلدون بنصه هذا الى إن اساس كل دعوة دينية أو ثورة أو حركة سياسية ، لابد لها من اسس بنائية ترتكز على مفهوم العصبية والمنعة ومصداقها الاتباع الذين يشكلون العنصر الاساسي في تلك الدعوة أو الثورة ، الذي يضمن قبولها أو نجاحها وعدم فشلها ، ليمهد بذلك الى عدم استثناء ثورة الامام الحسين (عليه السلام) من كونها ثورة فاشلة افقدت دعم العصبية القبلية ، وأن من خرج معه هم من الغوغاء والدهماء ، وإنه قد هلك مع اصحابه دون تحقيق اهداف ثورته مأثومين غير مثابين على عملهم هذا ، وانه لم يستبعد أن ثورة الامام الحسين (عليه السلام) لم يكن مقصدها تغيير المنكر والنهي عنه والامر بالمعروف ، وأنما كان طالباً للسلطة والحكم ، وبذلك افتقدت ثورته التأييد الالهي ، وهذا خلاف حقيقة الثورة الحسينية ومشروعها الاصلاحي وحتميتها الالهية.

ولكي يعزز أبن خلدون ارائه التخطيئية للإمام الحسين (عليه السلام) ، فأنه بنى مواقفه على ثنائيات اجتماعية وفقهية تمحورت حول ثنائية الأهلية والشوكة ، وثنائية الغلط والاجتهاد ، معتمداً ايراد الاراء المتناقضة ليحدث ارباكاً في مفهوم الثورة الحسينية وحقيقة اهدافها ، وهذا ما عكسه لنا قوله : (( أما الحسين فإنه لما ظهر فسق يزيد عند الكافة من أهل عصره بعثت شيعة أهل البيت بالكوفة للحسين أن يأتيهم فيقوموا بامره فرأى الحسين أن الخروج على يزيد متعين من أجل فسقه لا سيما من له القدرة على ذلك وظنها من نفسه بأهليته وشوكته فاما الأهلية فكانت كما ظن وزيادة وأما الشوكة فغلط يرحمه الله فيها لان عصبية مضر كانت في قريش وعصبية عبد مناف إنما كانت في بني أمية تعرف ذلك لهم قريش وسائر الناس ولا ينكرونه... فقد تبين لك غلط الحسين إلا أنه في أمر دنيوي لا يضره الغلط فيه وأما الحكم الشرعي فلم يغلط فيه لأنه منوط بظنه وكان ظنه القدرة على ذلك ولقد عذله ابن العباس وابن الزبير وابن عمر وابن الحنفية أخوه وغيره في مسيره إلى الكوفة وعلموا غلطه في ذلك ولم يرجع عما هو

بسبيله لما أراده الله ، وأما غير الحسين من الصحابة الذين كانوا بالحجاز ومع يزيد بالشام والعراق ومن التابعين لهم فرأوا أن الخروج على يزيد وإن كان فاسقا لا يجوز لما ينشأ عنه من الهرج والدماء فاقصروا عن ذلك ولم يتابعوا الحسين ولا أنكروا عليه ولا أثموه لأنه مجتهد وهو أسوة المجتهدين ولا يذهب بك الغلط أن تقول بتأثيم هؤلا بمخالفة الحسين وقعودهم عن نصره فإنهم أكثر الصحابة وكانوا مع يزيد ولم يروا الخروج عليه وكان الحسين يستشهد بهم وهو بكربلاء على فضله وحقه ويقول سلوا جابر بن عبد الله وأبا سعيد الخدري وأنس بن مالك وسهل بن سعيد وزيد بن أرقم أمثالهم ولم ينكر عليهم قعودهم عن نصره ولا تعرض لذلك لعلمه أنه عن اجتهاد وإن كان هو على اجتهاد ... وأعلم أن الامر ليس كذلك وقتاله لم يكن عن اجتهاد هؤلاء وإن كان خلافه عن اجتهادهم وإنما انفرد بقتاله يزيد وأصحابه ولا تقولن إن يزيد وإن كان فاسقا ولم يجز هؤلاء الخروج عليه فأفعاله عندهم صحيحة واعلم أنه إنما ينفذ من أعمال الفاسق ما كان مشروعا وقتال البغاة عندهم من شرطه أن يكون مع الإمام العادل وهو مفقود في مسئلتنا فلا يجوز قتال الحسين مع يزيد ولا ليزيد بل هي من فعلاته المؤكدة لفسقه والحسين فيها شهيد مثاب وهو على حق واجتهاد والصحابة الذين كانوا مع يزيد على حق أيضا واجتهاد وقد غلط القاضي أبو بكر بن العربي المالكي في هذا فقال في كتابه الذي سماه بالعواصم والقواصم ما معناه . إن الحسين قتل بشرع جده وهو غلط حملته عليه الغفلة عن اشتراط الإمام العادل ومن أعدل من الحسين في زمانه في إمامته وعدالته في قتال أهل الآراء...))[٩٨].

يتضح لنا من النص اعلاه أن أبن خلدون حاول :

١- العمــل على الفصل بين منظومة الامامة السياسية السماوية التي يمثلها الامام الحسين (عليه السلام) ، وبين شخصية الامام الحسين (عليه السلام) الثائر بأجتهاده الخاص الظني لا عن قضية الشرعية الملزمة له بالخروج ، وليحقق أبن خلدون هذه الغاية جعل خروج الامام الحسين (عليه السلام) على يزيد مبنياً على اساس ظن الامام بأنه لديه الحكم الشرعي ومساندة العصبة على تغيير الواقع السلطوي الجائر ، قائلاً فبالنسبة الى الحكم الشرعي فكان كما ظن واكثر من ذلك ، ولم يغلط فيه لانه منوط بظنه وكان ظنه القدرة على ذلك ، وهو بذلك قد خطأ الامام الحسين (عليه السلام) بشكل صريح في حكمه الشرعي ، كونه استنبطه من الظن وليس من الشريعة الاسلامية القرآن والسنة النبوية التي أكدت على حتمية الخروج على الحاكم الجائر ، وهذا ما اشار اليه الامام الحسين (عليه السلام) ، بقوله : (( أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله ناكثا لعهد الله مخالفا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في عباد الله بالاثم والعدوان فلم يغير عليه بفعل ولا قول كان حقا على الله إن يدخله مدخله ألا وإن هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان وتركوا طاعة الرحمن وأظهروا الفساد وعطلوا الحدود واستأثروا بالفئ وأحلوا حرام الله وحرموا حلاله))[٩٩].

واما مساندة العصبية له التي قصدها أهل الكوفة فقد غلط فيها لانه لا يملك العصبة والمنعة التي كان يملكها يزيد بن معاوية الذي كان مؤيد بعصبة قريش ، ثم يعود أبن خلدون فيناقض نفسه بقوله أن

غلط الامام الحسين (عليه السلام) كان في أمر دنيوي لا يضر الغلط فيه ، وهذا يعني انه اراد القول ان خروج الامام الحسين (عليه السلام) كان من أهل الدنيا والسلطة ، وقد اجهد في ذلك . فأخطأ رغم تعذيل[١٠٣] كبار الصحابة له لعلمهم بغلطه لكنه استمر على هذا الغلط في مسيرته الى الكوفة .

ومما يجدر الاشارة اليه ان أبن خلدون قد استخدم لفظة (غلط) ذات البعد التخطيئي الصريح لأفعال الانسان ، وان اثر استخدمها في نصه لم يأت من كونه قد استخدمها مع انسان عادي ، وانما استخدمها بصيغة ( غلط الحسين) فنسبها الى امام معصوم صُيغة مبانيه الفكرية سماوياً ونبوياً واماماً ، وهذا ما أكد عليه الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) بقوله : (( الحسن والحسين امامان قاما أو قعدا))[١٠٠].

٢- كذلك حاول أبن خلدون العمل على عدم تخطئة من تخلف عن نصرة الامام الحسين (عليه السلام) من الصحابة والتابعين سواء من كان مع يزيد بن معاوية في بلاد الشام أو من كان في بلاد الحجاز موضحاً ان تخلفهم عنه كان عن اجتهاد ايضاً ، كما اجتهد هو في خروجه ، لانهم كانوا يرون الخروج على يزيد وان كان فاسقاً لا يجوز لما ينتج عن ذلك من فتنة ودماء في الامة ، وان افعاله عندهم صحيحة ، كما أن الامام الحسين (عليه السلام) لم ينكر عليهم تخلفهم عن نصرته ولا تعرض لذلك لعلمه انهم كانوا على اجتهاد ، كما كان هو على اجتهاد ، وهذا خلاف ما اشار اليه الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) ، بقوله : ((ان ابني هذا – يعني الحسين – يقتل بأرض من العراق فمن ادركه منكم فلينصره))[١٠١] ، وقول الامام الحسين (عليه السلام) : (( اما بعد فأن من لحق بي استشهد ، ومن لم يلحق بي لم يدرك الفتح))[١٠٢].

٣- ومن الافكار الخطيرة التي عمد أبن خلدون على ايرادها في نصه هذا ضمن مسار منهجه التفكيري السلفي الناصبي الارباكي المتناقض ، هو ايراده لعبارة تتوافق بكل مفاهيمها مع رأي أبن العربي الذي أكد فيه على شرعية قتل الامام الحسين (عليه السلام) كونه قتل بسيف جده ، يؤكد فيها أبن خلدون على أن قتل الامام الحسين (عليه السلام) ، كان شرعياً ووفق القواعد الفقهية وقوانينها ، بقوله : (( ... والقتل الذي نزل به بعد تقرير ما قررناه يجيء على قواعد الفقه وقوانينه مع انه شهيد مثاب باعتبار قصده وتحريه الحق ...))[١٠٣] ، فأبن خلدون وفق كلامه هذا وان حذف رأي أبن العربي اتجاه تخطئة الامام الحسين (عليه السلام) لفظاً من كتابه ( العبر) ، الا انه اورده في كتابه بإعادة صياغة معناه وبلفظٍ آخر.

# هوامش البحث

(١) السوداني : رباب جبار ، محاضرة القيت على طلبة الدراسات العليا دكتوراه / للسنة التحضيرية ٢٠١٠- ٢٠١١ ، قسم التاريخ / كلية التربية للبنات – جامعة البصرة .

(٢) الماردوي: الاحكام السلطانية ص ٥- ١٥ ؛ ابي يعلى الفراء:الاحكام السلطانية ،ص ١٩- ٢٨ ؛ طبقات الحنابلة ٢٦/١ ؛ النووي: المجموع ١٩٢/١٩- ١٩٤ ؛ شرح النووي على صحيح مسلم ١٢- ٢٢٩؛ ابن تيمية : مجموع الفتاوي ١٠/ ٣٥٣- ٣٥٤ ؛ ابن جماعة: تحرير الاحكام في تدبير اهل الاسلام ٤٨/١ – ٥٦ ؛ ابن حجر العسقلاني: فتح الباري شرح صحيح البخاري ٦/١٣ ؛ العيني : عمدة القارى ١٧٩/٢٤ .

(٣) أبن مفلح الحنبلي : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الراميني المقدسي الدمشقي الصالحي ، ولد في بيت المقدس عام ( ٧٠٨هـ/١٣٠٨م) ، كان اعلم اهل عصره بمذهب احمد بن حنبل ، وهو من ابرز تلامذة ابن تيمية والمزي والذهبي ، توفي بالصالحية عام ( ٧٦٣هـ/ ١٣٦٢م) . ينظر ، الذهبي : سير اعلام النبلاء ٢٤٩/٢٣؛أبن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ٣٣٨/٢ ؛ البغدادي : هدية العارفين ١٦٢/٢ ؛ الزركلي: الاعلام ١٠٧/٧ .

(٤) كتاب الفروع ومعه تصحيح الفروع وحاشية بن قلدس ٦/ ١٥٤ .

(٥) ٢٣٥- ٢٤٧ .

(٦) الهروس: المدرسة المالكية الاندلسية الى نهاية القرن الثالث الهجري نشأة وخصائص ص ٣٢ – ٤٢١.

(٧) ينظر ، أبن ماكولا: أكمال الكمال ٤٥١/٢ ؛ أبن خلكان : وفيات الاعيان ٣٢٥/٣، ٣٢٢٦ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ١١٤٦/٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٩٣/٢٠، ٩٤ ؛ الزركلي : الاعلام ، ٢٥٤/٤.

(٨) أبو بكر محمد بن الوليد بن خلف المعروف بأبي بكر الطرطوشي أو أبن أبي رندقة ، فقيه مالكي ولد في مدينة طرطوشة الاندلسية عام ( ٤٥١هـ) ، تتلمذ في سرقسطة على يد العالم أبو الوليد الباجي ، ثم خرج عام ( ٤٧٦هـ) من سرقسطة متوجهاً الى الشرق الاسلام فزار مكة وبغداد والبصرة ثم توجه بعدها الى بلاد الشام فزار حلب وانطاكية وبيت المقدس ومنها الى مصر ، توفي في الاسكندرية عام ( ٥٢٠هـ) . ينظر ، السمعاني : الانساب ٦٢/٤ ؛ أبن خلكان : وفيات الاعيان ، ٢٦٢/٤ ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء ٤٩٠/١٩ ، ٤٩١ .

(٩) أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢٣٢/٣٢ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ١١٤٦/٣ .

(١٠) أبو حامد الغزالي : هو أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي النيسابوري الصوفي الشافعي الاشعري المعروف بالغزالي ، ولد في طوس عام ( ٤٥٠هـ) ، أحمد العلماء البارزين في الفقه والفلسفة ، انتقل الى اكثر من مدينة لتلقي العلم فمن نيسابور الى بغداد حيث اشتغل فيها مدرساً في المدرسة النظامية بطلب من الوزير السلجوقي نظام الملك ، وبعد اربعة سنوات من التدريس خرج من بغداد الى دمشق ثم الى القدس فالخليل ومكة والمدينة ، عاد بعدها الى طوس حيث وفاه الاجل عام ( ٥٠٥هـ) . ينظر ، أبن خلكان : وفيات الاعيان ٢١٦/٤، ٢١٧ ؛ البغدادي : هدية العارفين ٧٩/٢ .

(١١) أحياء علوم الدين ١٨١/٩ .

(١٢) اشبيلية : مدينة كبيرة بالأندلس، وعملها متصل بعمل لبلة وهي غربي قرطبة بينهما ثلاثون فرسخا ،تقع على شاطئ نهر عظيم قريب في العظم من دجلة أو النيل ، تسير فيه المراكب المثقلة ، يقال له وادي الكبير ، وفي كورتها مدن وأقاليم . ينظر ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ١٩٥/١ .

(١٣) قرطبة : مدينة كبيرة بالأندلس وسط بلادها، وبها ملوك بني أمية وليس لها في المغرب شبيه في كثرة الاهل وسعة الرقعة ، ويقال : انها كأحد جانبي بغداد لم تكن كذلك فهي قريبة منها . ينظر ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣٢٤/٤ .

(١٤) ابن خلكان : وفيات الاعيان ٢٩٧/٤ ؛ أبن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٢٤/٥٤ ؛ الزركلي : الاعلام ٢٣٠/٦.

(١٥) أبن سعد: الطبقات الكبرى ٥٤/٦ – ٨٥ ؛ الدينوري: الأخبار الطوال ص ٢٤٣-٢٥١ ؛ اليعقوبي : تاريخ ٢٤٣/٢ – ٢٥٠ ؛ الطبري: تاريخ ٣٠١/٤ – ٣٦٠ ؛ ابن اعثم الكوفي: الفتوح ١٠/٥- ٢٥٣؛ المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر ٢٤٨/٣- ٢٥٩؛ ابو الفرج الاصفهاني: مقاتل الطالبين ص٦٢- ٨١ ؛ الطبراني: مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب(عليه السلام)ص٣٨ – ٧٥؛ المفيد: الإرشاد ٣٢/٢- ١٢٦ ؛ ابن مسكويه: تجارب الامم ٣٩/٢ – ٧٥ ؛ الخوارزمي: مقتل الحسين (عليه السلام)الجزء الثاني؛ ابن عساكر: ترجمة ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ص ٢٨٧ -٣٤٠؛ ابن شهر اشوب: مناقب آل ابي طالب٨٧/٤ – ١١٥.

(١٦) العواصم من القواصم ٢٢٢- ٢٢٦ .

(١٧) أبن الزبير : هو عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي ، وأمه أسماء بنت أبي بكر ، ويكنى أبو بكر وأبو خبيب وهو أول مولود في الاسلام من المهاجرين في المدينة سنة ( ١هـ) ، ولي مكة لمعاوية بن ابي سفيان وبعد وفاة معاوية رفض البيعة لابنه يزيد ، وبعد مقتل الامام الحسين (عليه السلام) اعلان الخلافة لنفسه واستطاع ان يسيطر على المدينة واجلاء الامويين منها توفي سنة (٧٣هـ ) قتله الحجاج في مكة وصلبه بها . ينظر : العجيلي : الثقات ٢٩/٢ ؛ أبن حبان البستي: مشاهير علماء الامصار ص٥٥ ؛ الطبري ، تاريخ ٣٢/٥ ، ٣٣ .

(١٨) هو مسلم بن عقيل بن أبي طالب ، سفير الامام الحسين (عليه السلام) الى أهل الكوفة ، وهو أول من استشهد قتله عبيد الله بن زياد ، وكان في صفين على ميمنة أمير المؤمنين علي (عليه السلام) الى جانب الحسن والحسين (عليهم السلام) وعبد الله بن جعفر . ينظر : ابن قتيبة الدينوري : المعارف ٢٠٤ ؛ البلاذري: انساب الاشراف ص٧٧؛ ابن داود الحلي: رجال أبي داود ص١٨٩ ؛ الخوائي ، معجم رجال الحديث ١٦٥/١٩، ١٦٦ .

(١٩) هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي يكنى أبا العباس ، ولد عبد الله ابن العباس في الشعب قبل خروج بني هاشم منه وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين ، شهد مع الامام علي (عليه السلام) الجمل وصفين والنهروان وقد نصح الامام الحسين (عليه السلام) بعدم الخروج الى كربلاء وذلك لشدة خوفه عليه ، مات سنة (٦٠هـ) في الطائف في عهد عبد الملك بن مروان . ينظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ، ٩٣٣/٣- ٩٣٩ ؛ ابن حجر العسقلاني : الاصابة في تمييز الصحابة ١٢١/٤ ، ١٢٢ .

(٢٠) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن عدي بن كعب ابن لؤي بن غالب ، أبو عبد الرحمن القرشي العدوي المكي ، المدني ، أسلم وهو صغير ، ثم هاجر مع أبيه قبل أن يحتلم ، واستصغر يوم أحد ، فأول غزواته الخندق ، وهو ممن بايع تحت الشجرة ، وأمه وأم المؤمنين حفصة ، زينب بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون الجمحي قدم الشام والعراق ، والبصرة وفارس غازيا ، وشهد فتح مصر ، واختط بها، لم يبايع الامام علي (عليه السلام) وبايع معاوية ومن بعده اعطى

البيعة ليزيد ثم ندم بعد ذلك ، توفي في مكة سنة (٧٣هـ ) .ينظر ، ابن حبان البستي : مشاهير علماء الامصار ٣٧؛ ابن الخطيب: الوفيات ص٧٩ .

(٢١) زياد بن علاقة ، هو ابن مالك الثعلبي الكوفي ، يكنى أبا مالك ، ادرك أبن مسعود ، حدث عن عمه قطبة بن مالك ، وعبد الله بن جرير البجلي ، والمغيرة بن شعبة ، وثقه علماء السنة قال النسائي ثقة ، وقال أبو حاتم صدوق ، توفي عام ( ١٢٥هـ) . ينظر، ابن خياط: طبقات خليفة بن خياط ص٢٦٩ ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء ٢١٥/٥ .

(٢٢) عرفجة بن شريح ، اختلف المؤرخون في نسبه واسم أبيه قيل عرفجة بن شريح الكندي وقيل الاسلمي وقيل عرفجة بن ضريح الاشجعي ، وقيل عرفجة بن شراحيل ،سكن البصرة ، وروى عنه أبو حازم الاشجعي ، وزياد بن علاقة وأبو يعفور. ينظر ، أبن سعد : الطبقات ٣٠/٦ ؛ البخاري : التاريخ الكبير ٦٤/٧ ؛ أبن أبي حاتم الرازي : الجرح والتعديل ١٧/٧ ؛ أبن حبان البستي : الثقات ٣٢٠/٣ ؛ أبن عبد البر : الاستيعاب ٣/ ١٠٦٣ ؛ أبن ماكولا : اكمال الكمال ١٩٦/٦ ؛ أبن الاثير : أسد الغابة ٤١/٣ .

(٢٣) العواصم من القواصم ٢٣١، ٢٣٢ .

(٢٤) أبن سعد : الطبقات ٣٠/٦ ؛ البخاري : التاريخ الكبير ٦٤/٧ ؛ أبن أبي حاتم الرازي : الجرح والتعديل ١٧/٧ ؛ أبن حبان البستي : الثقات ٣٢٠/٣ ؛ أبن عبد البر : الاستيعاب ٣/ ١٠٦٣ ؛ أبن ماكولا : اكمال الكمال ١٩٦/٦ ؛ أبن الاثير : أسد الغابة ، ٤١/٣ .

(٢٥) ينظر ، القرشي : باقر شريف : حياة الامام الحسين (عليه السلام)١٥٤/٢؛ الميلاني ، علي الحسيني : الرسائل العشرة في الاحاديث الموضوعة في كتب السنة ص ٣٥ ؛ الورداني ، صالح : دفاع عن الرسول ضد الفقهاء والمحدثين ص ٢٩٢ ؛ القاسم، أسعد وحيد : أزمة الخلافة والامامة واثارها المعاصرة ص٢٨٨ .

(٢٦) الرجس : العمل القبيح . ينظر ، فتح الله ، أحمد : معجم الفاظ الفقه الجعفري ص ٢٠٥.

(٢٧) ينظر : سليمان الكوفي : مناقب الامام أمير المؤمنين (عليه السلام)١٣٢/٢ ؛ الكليني) : الكافي ، ١٤/٥ ؛ الطوسي: تهذيب الاحكام ١٢٨/٦ ؛ القاضي النعمان: شرح الاخبار ٣٣٨/٢ .

(٢٨) ابن ابي شيبة الكوفي : ص٥١٢ ؛ أبن حنبل: مسند أحمد٣/٣، ٣٩١/٥، ٣٩٢ ؛ ابن ماجه: سنن ابن ماجة ٤٤/١؛ الترمذي: سنن الترمذي ٥ /٣٢١ ؛ الحميري القمي: قرب الاسناد ص ١١١؛ سليمان الكوفي : مناقب الامام امير المؤمنين (عليه السلام)٥٤٣/١ ؛ النسائي: فضائل الصحابة ص ٢٠، السنن الكبرى ٥٠/٥ ؛ ابو يعلي الموصلي: المسند ٣٩٥/٢ ؛ أبن حبان البستي: صحيح بن حبان ٤١٢/١٥– ٤١٣ ؛ الطبراني : المعجم الكبير٣٥/٣، ٢٤٣/٥، ١٠/٦، المعجم الوسيط ، ١١٧/١، ١١٨ ، ٣٤٨/٢ ، ٣٢٥/٤ ؛ الحاكم النيسابوري : المستدرك ١٦٧/٣ ؛ الفتال النيسابوري : روضة الواعظين ١٥٧ ؛ ابن البطريق الحلي : العمدة ٣٢١ ؛ ابن شاذان القمي: الفضائل ص ١٢٠ ؛ مسلم : المنهاج شرح مسلم٤٢/١٦ ؛ الزرندي الحنفي: نظم درر السمطين ص٢٠٥ ؛ جلال الدين السيوطي : الجامع الصغير ، ١٢٠ ؛ المتقي الهندي : كنز العمال ، ٢٦/٧ ؛ المازندراني : شرح اصول الكافي ٤٢٣/٦ ؛ نور الله التستري : الصوارم المهرقة.

(٢٩) أبن أبي شيبه : المصنف ٥١٢/٧ ؛ أبن حنبل : مسند أبن حنبل ٣٩١/٥ ، ٣٩٢ ؛ أبن ماجه : سنن أبن ماجه ٤٤/١ ؛ الترمذي : سنن الترمذي ٣٢١/٥ ؛ النسائي : فضائل الصحابة ٢٠؛ السنن الكبرى ٥٠/٥ ؛الحميري القمي :

قرب الاسناد ، ١١١؛ الحاكم النيسابوري : المستدرك ١٦٧/٣ ؛ المفيد : اوائل المقالات ١٧٨ ، الارشاد ٢٧/٢ ، الامالي ٢١ ؛ النووي : شرح مسلم ٤١/١٦ ؛ الطبري : ذخائر العقبي ١٢٩ ؛ الهيثمي : مجمع الزوائد ١٦٥/٩ .

(٣٠) أبن حنبل : مسند أحمد ١٧٢/٤ ؛ البخاري : الادب المفرد ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت – لبنان – ١٩٨٦م ، ط١ ، ٨٥ ؛ الترمذي : السنن ٣٢٤/٥ ؛ أبن قولويه : كامل الزيارات ١١٦، ١١٧ ؛ أبن حبان البستي : صحيح أبن حبان ٤٢٨/١٥ ؛ الطبراني : المعجم الكبير ٣٣/٣ ؛ النعمان المغربي : شرح الاخبار ١١٢/٣ ؛ الحاكم النيسابوري : المستدرك ١٧٧/٣ ، المفيد : اوائل المقالات ص ١٧٨ ؛ الارشاد ١٢٧/٢ ؛ أبن البطريق : العمدة ص ٤٠٦ ؛ الطبري الشيعي : ذخائر العقبي ١٣٣ .

(٣١) ينظر : الصدوق : الامالي ١٩٩ ؛ الفتال النيسابوري : روضة الواعظين ١٥٥ ؛ المجلسي : بحار الانوار ٤٣/ ٢٤٣ .

(٣٢) ابن عساكر : ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) ٣٤٩؛ أبن شهر اشوب : مناقب ال ابي طالب ١٢٢/١؛ ابن الاثير : اسد الغابة ١٢٣/١ ؛ الطبري الشيعي : ذخائر العقبي ١٤٦ ؛ ابن نما الحلي : ذوب النضار ١٤ .

(٣٣) حران : مدينة على طريق الموصل والشام والروم ، قيل : سميت بهاران ابن اخي ابراهيم (عليه السلام) ، لأنه أول من بناها فعربت فقيل حران ، وذكر أنها أول مدينة بنيت على الأرض بعد الطوفان ، وكانت منازل الصائبة وهم الحرانيون ، فتحت في أيام عمر بن الخطاب ، على يد عياض بن غنم . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٢٣٥/٢، ٢٣٦ .

(٣٤) ينظر : أبن خلكان : وفيات الاعيان ٣٨٧/٤ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ١٤٩٦/٤، ١٤٩٧ ؛ العبر ٣٤٠/٣ ، ٣٤١ ؛ أبن رجب الحنبلي: ذيل طبقات الحنابلة ١٣٠٣/١ .

(٣٥) هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الاموي ، تولى الخلافة بعد سليمان بن عبد الملك وامه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، توفي في الشام سنة (١٠٢هـ/ ٧٢١م) وقيل مات في دير سمعان سنة (١٠١هـ/٧٢٠م) . ينظر : ابن ابي حاتم الرازي : الجرح والتعديل ١٢٢/٦؛ ابن حبان البستي: مشاهير علماء الامصار ٢٨٣ ؛ أبو الوليد الباجي: التعديل والتجريح ١٠٣٤/٣ ؛ابن عساكر ، تاريخ دمشق ١١٨/٤٥، ١١٩ .

(٣٦) الجابري ، علي رحيم ابو الهيل : السياسة الاموية المضادة للامام علي (عليه السلام) دراسة في سياسة السب.

(٣٧) أبن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة ١٢٢/٧ .

(٣٨) الذهبي : تاريخ الاسلام ١٠٤/١٥ ، سير اعلام النبلاء ٢٨٩/٢٢ ، ٢٩٠ ؛ أبن كثير : البداية والنهاية ٩٠/١٤

(٣٩) الذهبي : تاريخ الاسلام ٤٢٢/٥١ ، ٤٤٦/٥٢ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢٢٨/٣، ٢٢/٧ ، ١٢١/٢٠ ؛ أبن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ١٢٤/١ – ١٢٩ ؛ الكثيري ، محمد: السلفية بين أهل السنة والامامية ص ٢٩٧ .

(٤٠) الذهبي : تاريخ الاسلام ١٢/٥١ ؛ أبن كثير : البداية والنهاية ٣٥٥/١٣، ٥/١٤، ٩ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ؛ أبن الوردي: تاريخ ٢٨٩/٢ ؛ أبن حجر العسقلاني : الدرر الكامنة ١٥٨/١ ؛ أبن تغري بردي : المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافى ٣٦٢/١.

(٤١) السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٤٠٠/١ ؛ أبن كثير : البداية والنهاية ٢٩٦/١٣ ؛ الميلاني ،علي الحسيني : محاضرات في الاعتقاد ١٠٤/١ ، ١١٠ ، ٢٧٥ ، دراسات في منهاج السنة لمعرفة ابن تيمية ص٥، ٦ ، ١٢ .

(٤٢) النصب : نصبت لفلان نصباً ، أي عاديته وناصبته الحرب ، والنواصب والناصبة واهل النصب هم المتدينون ببغض الامام علي واهل بيته ( عليهم السلام) ومعاداتهم ، وقد اتفق فقهاء الشيعة واغلب المذاهب الاسلامية على أن النواصب كفار . ينظر ، الجوهري: الصحاح ٢٢٥/١ ؛ الطريحي: مجمع البحرين ٣١٦/٤ ، ٣١٧.

(٤٣) عن هذا الكتاب ينظر ، الميلاني : دراسات في منهاج السنة لمعرفة ابن تيمية .

(٤٤) منهاج السنة ٥٢٧/٤ .

(٤٥) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو الوليد ، بويع بالخلافة عند موت أبيه وهو بالشام ، ثم سار الى العراق فالتقى هو ومصعب بن الزبير بمسكن دجيل قريباً من أوانا عند دير جاثليق ، فكانت الرحبة بينهما حتى قتل مصعب ، وقتل الحجاج بن يوسف بعده أخاه عبد الله بن الزبير بمكة ، واجتمع الناس على عبد الملك ، وكان منزله بدمشق . ينظر ، الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٣٨٧/١٠ ؛ أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١٠/٣٧ ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء ٢٤٦/٤ .

(٤٦) المنصور : هو أبو جعفر عبد الله المنصور بن مُحمد بن عَلي بن عبد الله بن العباس بن عَبْد المُطلّب بن هَاشم القُرشيّ ، ولد في قرية الحميمة عام ( ٩٥هـ) ، وامه أم ولد اسمها سلامة ، بويع بالخلافة بعد وفاة اخيه أبو العباس السفاح عام (١٣٦هـ) ، واستمرت مدة خلافته لمدة (٢٢) سنة ، بنى مدينة بغداد سنة (١٤٥هـ) ، توفي بالابطح بمكة سنة ( ١٥٨هـ) . ينظر ، أبن قتيبة : المعارف ٣٧٧ ، ٣٧٨ ؛ أبن حبان البستي : الثقات ٣٢٤/٢ ، ٣٢٥ ؛ أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢٩٨/٣٢ خير الدين الزركلي : الاعلام ١١٧/١٤ .

(٤٧) منهاج السنة ٥٢٧/٤ ، ٥٢٨ .

(٤٨) منهاج السنة ٥٢٨/٤ .

(٤٩) منهاج السنة ٥٢٨/٤ .

(٥٠) منهاج السنة ٢٠٩/٦ .

(٥١) هو أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي القرشي المدني ، وأمه أم سعيد بنت عثمان بن حكيم بن أمية، من الفقهاء المحدثين ، روى عن عدد من الصحابة ، عده البعض من حواري الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، ومنهم من عده من مبغضي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) . ينظر، أبن سعد : الطبقات الكبرى ٣٧٩/٢– ٣٨٤ ؛ أبن خياط : الطبقات ٤٢٥ ؛ البخاري : التاريخ الكبير ٢٤٩/١ ؛ أبن حبان البستي : الثقات ٢٧٣/٤ ؛ أبو الوليد الباجي: التعديل والتجريح ١٢٢٤/٣ ؛ أبن داود الحلي : رجال أبن داود ١٠٣ .

(٥٢) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ( عليهم السلام) ، ويكنى أبا الحسن ، وعرف أيضا بعلي الاكبر تميزاً عن أخويه علي الاوسط الامام السجاد (عليه السلام) وعلي الاصغر عبد الله الرضيع الذي استشهد مع أبيه أيضاً، وأمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي ، ولا عقب له وقد أستشهد مع والده الامام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف . ينظر ؛ أبن سعد : الطبقات ٢١١/٥ ؛ أبو الفرج الاصفهاني : مقاتل الطالبين ٥٢ ؛ أبن شهر آشوب : مناقب آل أبي طالب ٢٣١ .

(٥٣) واقعة الحرة : هي المعركة التي حدثت سنة (٦٣هـ/٦٨٣م ) بين أهل المدينة بقيادة عبد الله بن حنظلة وبين جيش الشام بقيادة مسلم بن عقبة المري المبعوث من قبل يزيد بن معاوية ، بعد أن نقضوا أهل المدينة البيعة ليزيد بن معاوية لما كان عليه من سوء وما احدثه في معركة كربلاء وقتله للإمام الحسين(عليه السلام) ، وقد استبيحت المدينة ثلاثة ايام ، وسلبت خلالها اموال الناس ، وانتهكت الاعراض من قبل جيش الشام ، وفيها طرد أهل المدينة والي يزيد على المدينة عثمان بن محمد بن أبي سفيان . ينظر ، اليعقوبي : تاريخ ٢٥٠/٢ الطبري : تاريخ ٣٧٣/٤ ، ٣٧٤ ؛ أبن اعثم الكوفي : الفتوح ١٥٦/٥ ، ١٥٧ ؛ أبن الاثير : الكامل في التاريخ ١١١/٤– ١٢١ .

(٥٤)الحسن البصري : هو الحسن بن يسار أبو سعيد ، مولى زيد بن ثابت ، وكان ابوه مولى جميل بن قطبة من سبي ميسان ، وامه مولاة لأم سلمة (رضي الله عنها )، ولد الحسن البصري في المدينة عام ( ٢١هـ) ، وبعدها انتقل الى البصرة عام ( ٣٧هـ) فهناك تلقى تعليمه على يعد علمائها لمدة ستة سنوات ، وفي عام ( ٤٣هـ) انتقل الى خراسان وعمل عمل كاتباً للأمير الربيع بن زياد لمدة عشر سنوات ، ثم عاد الى البصرة واصبح من أشهر علماء عصره ومفتي البصرة حتى وفاته عام ( ١١٠هـ). ينظر ، البخاري : التاريخ الصغير ٢٨٠/١ ؛ أبن أبي حاتم الرازي : الجرح والتعديل ٤٩/٣ ؛ الذهبي : ميزان الاعتدال ٥٢٧/١؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٩٠/١٢ ، ١٩١ .

(٥٥) مجاهد بن جبر ويقال بن جبير أبو الحجاج المكي الفقيه المقرئ مولى عبد الله بن السائب القارئ ويقال مولى قيس بن الحارث المخزومي ، روى عن أبن عباس وأبن عمر وجابر وأبي هرير وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو بن العاص ورافع بن خديج وام كرز وري عن طاووس وعطاء وعكرمة وعمرو بن دينار توفي عام ( ١٠٤هـ) . ينظر ، أبن سعد : الطبقات ٤٦٦/٥ ؛ أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٧/٥٧ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ٩٢/١ .

(٥٦) أبن الاشعث : هو عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث الكندي من القادة العسكريين البارزين في الجيش الاموي ، هو الذي سلم مسلم بن عقيل ( رضوان الله عليه) الى أبن زياد الذي أمر بقتله ، وولاه الحجاج ولاية سجستان سنة (٨٠هـ) ، الا انه سرعان ما وقعت الفتنة بينه وبين الحجاج التي انتهت بقتله سنة . ينظر ، أبن خياط : تاريخ ٢٢٨ ؛ الدينوري : الاخبار الطوال ٢٤ ؛ اليعقوبي : تاريخ ٢٧٧/٢ ؛ أبن قتيبة الدينوري : الامامة والسياسة ٢٩/٢ ؛ أبو الفرج الاصفهاني : مقاتل الطالبين ٦٨، ٦٩.

(٥٧) منهاج السنة ٥٢٩/٤ ، ٥٣٠ .

(٥٨) لم يعثر على ترجمته .

(٥٩) منهاج السنة ٤/ ٥٣٠ ، ٥٣١ .

(٦٠) سورة المؤمنون آية ٧٦ .

(٦١) منهاج السنة ٥٢٩/٤ .

(٦٢) الأَشَر: هو شدة البَطَر وبطر متكبر ،قال تعالى ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ﴾ سورة القمر : آية ٢٦، والأشر فرح شديد ولكن سببه الهوى وليس أمور أخرى كالملذات العقلية والروحية. ينظر، الجوهري : الصحاح ٥٧٩/٢ ؛ ابن الاثير : النهاية في غريب الحديث ٥١/١؛ أبن أبي حاتم الرازي : مختار الصحاح ١٧؛ ابن منظور : لسان العرب ٢٠/٤؛ الفيروز آبادي : القاموس المحيط ١٦١/١؛ الطريحي ، مجمع البحرين ٧٨/١ .

(٦٣) البطر: هو دهش يعتري الإنسان من سوء احتمال النعمة وقلة القيام بحقها، وصرفها إلى غير وجهها، قال تعالى: ﴿وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاء النَّاسِ﴾ سورة الانفال ،آية ٤٧، وقال تعالى ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾ سورة القصص : آية ٥٨. ويقارب البطر الطرب وهو خفة أكثر ما يعتري من الفرح. والبطر تجاوز الحد في الزهو والفخر. وقيل البَطَر: هو الأشر وهو شدة المرح. وقد بطِر بالكسر يبطر وأبطره المال. ينظر ، ابن فارس : معجم مقاييس اللغة ٢٦٢/١؛ الفراهيدي: كتاب العين ٤٢٢/٧؛الزبيدي : تاج العروس٢٤/٦.

(٦٤) ابن اعثم الكوفي : الفتوح ٢١/٥ ؛ الخوارزمي : مقتل الحسين ٨٨/١ ؛ ابن شهر آشوب : مناقب ال ابي طالب ، ٢٤١/٣ ؛ المجلسي ، بحار الانوار٣٢٩/٤٤، ٣٣٠ ؛ عبد الله البحراني : العوالم ١٧٩ .

(٦٥) منهاج السنة ٦٧/٢ .

(٦٦) منهاج السنة ٣٢٧/٤، ٣٢٨ .

(٦٧) جامع المسائل ٦/ ٢٥٨ .

(٦٨) منهاج السنة ١٤٦/٨ .

(٦٩) منهاج السنة ٤٢/٤ .

(٧٠) منهاج السنة ٤/ ٥٥٣ ، وينظر منهاج السنة ١٤٦/٨ ، ١٤٧ .

(٧١) منهاج السنة ٥٨٥/٤ .

(٧٢) الجزء الرابع .

(٧٣) أبن سعد : الطبقات ٤٥٤/٦ – ٤٥٦ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ١٣٥٠/٣ ؛ الطبراني : المعجم الكبير ١١٤/٣ ، ١٢٠ ، ١٢١ ؛ ؛ أبن الابار : نظم درر السمطين ٢٢٣ ؛ أبن عساكر : تاريخ دمشق ٢٢٧/١٤ ، ٢٣٩ ؛ أبن الاثير : الكامل في التاريخ ٤٦/٤ ؛ سبط أبن الجوزي : تذكرة الخواص ٣٦٩ ؛ أبن العديم : مقتل الامام الحسين من كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب ١٦٩.

(٧٤) البغوي : هو أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي المفسر ، صاحب التصانيف ، ولملقب بـ (محيي السنة ) و( بركن الدين) ، تفقه الغوي على يد قاضي الشافعية حسين بن محمد المروروذي، توفي بمرو الروذ من مدائن خراسان عام ( ١١٥هـ) . ينظر ، أبن خلكان : وفيات الاعيان ١٣٦/٢ ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء ٤٣٩/١٩ ، ٤٤٠ ؛ تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤ ، ١٢٥٨ ؛ أبن حجر العسقلاني : الاصابة ٣٣٤/٧ .

(٧٥) أبن أبي الدنيا : هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد سفيان بن قيس القريشي ، مولى بني أمية والمعروف ابن أبي الدنيا ، صنف كتاباً اسمه (( مقتل الامام الحسين (عليه السلام)) الا ان الكتاب قد تناولته الايادي الخفية فغيبته. ينظر ، أبن النديم : الفهرست ١٧٠ ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٨٩/١٠ ؛ السمعاني : الانساب ٤٧/٤ ؛ البغدادي : هدية العارفين ٤٤٢/١ ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء ٣٩٧/٣ ، تذكرة الحفاظ ٦٧٧/٢ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢٨١/١٧ ؛ الكتبي : فوات الوفيات ٥٧٨/١ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ٨٢/١١ .

(٧٦) منهاج السنة ٥٥٦/٤ .

(٧٧) منهاج السنة ٥٦٠/٤ .

(٧٨) موسى : جعفر : الشعائر الحسينية في العصريين الاموي والعباسي ٤٤- ٧٧ .

(٧٩) المجلسي : بحار الانوار ٤٤/ ٢٩٢- ٢٩٣ .

(٨٠) أبن قولويه ، محمد موسى ( ت ٣٦٧هـ): كامل الزيارات ، تحقيق : جواد القيومي ، مطبعة : مؤسسة النشر الاسلامي ، الناشر : مؤسسة نشر الفقاهة ، ط١ ، ٢١٥ ؛ الصدوق : الامالي ٢٠٠ ؛ الفتال النيسابوري : روضة الواعظين ١٧٠ ؛ أبن شهر آشوب : مناقب آل أبي طالب ٢٩٣/٣ ؛ المجلسي : بحار الانوار ٢٧٩/٤٤ ؛ النوري الطبرسي : مستدرك وسائل الشيعة ٣١١/١٠ .

(٨١) أبن قولويه : كامل الزيارات ٢٠١، ٢٠٢ .وينظر ، الطوسي الامالي ١٦٢ ؛ الحر العاملي: وسائل الشيعة ٤٢٢/١٤ .

(٨٢) الصدوق : الامالي ١٩٠ ؛ الفتال النيسابوري : روضة الواعظين ١٦٩ ؛ أبن طاووس : أقبال الاعمال ٢٨/٣ ؛ المجلسي : بحار الانوار ٢٨٤/٤٤ ؛ البحراني ، عبد الله : العوالم ٢ .

(٨٣) منهاج السنة ٥٤٤/٤ . وينظر ، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم ١٢٩/٢- ١٣١ ؛ جامع المسائل ٩٢/٣ ، ٥١٥٠ ؛ الكوراني العاملي : الانتصار ٢٨٨/٨ .

(٨٤) ٨/ ١٢١ – ١٦٤ .

(٨٥) هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة الحضرمي المصري ، الفقية القاضي ، ولد عام (٩٦هـ) في حضر موت وعاش فيها ، ثم انتقل الى مصر وتولى القضاء فيها ، توفي عام (١٧٤هـ) في مصر وقيل احترقت دار أبن لهيعة عام (١٦٩هـ) واحترقت كتبه معها . ينظر ، البخاري : التاريخ الكبير ١٨٢/٥ ، ١٨٣ ؛ أبن حبان البستي : كتاب المجروحين ١١/٢.

(٨٦) هو أبو معي حي بن هاني المعافري ، المحدث من أهل اليمن ، قدم مصر واستوطنها ، وحدث بها ، توفي عام ( ١٢٨هـ) .ينظر ، أبن سعد : الطبقات ٥١٢/٧ ؛ البخاري : التاريخ الكبير ٧٥/٣ .

(٨٧) البداية والنهاية ٢١٩/٨ ، ٢٢٠ .

(٨٨) البداية والنهاية ٨ / ٢٢١ .

(٨٩) تونس : مدينة كبيرة بإفريقية على ساحل بحر الروم ، وهي على ميلين من قرطاجنة ، بينها وبين سفاقس ثلاثة أيام ومائة ميل بينها وبين القروان ونحو منه بينها وبين المهدية. ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٦٠/٢

(٩٠) يقصد بها أبن خلدون المذهب الحنفي المالكي والشافعية ، تاريخ أبن خلدون ٤٤٦/١ .

(٩١) تاريخ أبن خلدون ٤٤٦/١ .

(٩٢) تاريخ أبن خلدون ١٩٦/١ ، ١٩٧ .

(٩٣) يقصد بـــــه أبو الحسن علي بن أبي بكر سليمان الهيثمي ( ت ٨٠٧هـ) مؤلف كتاب (( مجمع الزوائد ومنبع الفوائد )) . ينظر ،

(٩٤) ص٢٣٧ ، وينظر ، السخاوي : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٤٧/٤ .

(٩٥) منطق أبن خلدون في ضوء حضارته وشخصيته ، دار لوفان ، لندن – ١٩٩٤م، ط٤ ، ٢٢٠ .

(٩٦) تاريخ أبن خلدون ١/ ١٥٩ ، ١٦٠ .

(٩٧) تاريخ أبن خلدون ١/ ٢١٦ – ٢١٨ .

(٩٨) الطبري : تاريخ ٣٠٤/٤ . وينظر ، أبو مخنف : مقتل الحسين(عليه السلام) ٨٥ ؛ أبن اعثم الكوفي : الفتوح ٨١/٥ ؛ أبن الاثير : الكامل في التاريخ ٤٨/٤ ؛ أبن أبي حاتم العاملي : الدر النظيم ٦٤١ .

(٩٩) عذله : بالغ في لومه . ينظر ، أبن الاثير : النهاية في غريب الحديث ، تحقيق : محمود محمد الطناحي ، مؤسسة اسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع ، قم – ايران – ١٣٦٤هـ ، ط٤ ، ٢٧٨/٤

(١٠٠) أبن أبي شيبه : المصنف ٥١٢/٧ ؛ أبن حنبل : مسند أبن حنبل ٣٩١/٥ ، ٣٩٢ ؛ أبن ماجه : سنن أبن ماجه ٤٤/١ ؛ الترمذي : سنن الترمذي ٣٢١/٥ ؛ النسائي : فضائل الصحابة ٢٠؛ السنن الكبرى ٥٠/٥ ؛الحميري القمي : قرب الاسناد ، ١١١؛ الحاكم النيسابوري : المستدرك ١٦٧/٣ ؛ المفيد : اوائل المقالات ١٧٨ ، الارشاد ٢٧/٢ ، الامالي ٢١ ؛ النووي : شرح مسلم ٤١/١٦ ؛ الطبري : ذخائر العقبي ١٢٩ ؛ الهيثمي : مجمع الزوائد ١٦٥/٩ .

(١٠١) ابن عساكر : ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) ٣٤٩؛ أبن شهر اشوب : مناقب ال ابي طالب ١٢٢/١؛ ابن الاثير : اسد الغابة ١٢٣/١ ؛ الطبري الشيعي : ذخائر العقبي ١٤٦ ؛ ابن نما الحلي : ذوب النضار ١٤ .

(١٠٢) أبن قولويه : كامل الزيارات ١٥٧ . وينظر ، الطبري الشيعي : دلائل الامامة ١٨٨ ؛ قطب الدين الراوندي : الخرائج من الجرائح ٧٧١/٢ ؛ أبن شهر آشوب : المناقب ٢٣٠/٣ .

(١٠٣) تاريخ أبن خلدون ٢١٨/١ .

# المصادر والمراجع

## المصادر الأولية :


* أبن الابار: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي( ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م ) .

– درر السمط في خبر السبط ، تحقيق : عز الدين عمر موسى ، ط١ ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت – لبنان (١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م ).

*أبن الاثير : ابو الحسن علي بن ابي الكرم الجزري ( ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م ) .

– اسد الغابة في معرفة الصحابة ، منشورات مكتبة اسماعليان – ايران – ( د . ت ) .

– الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت – (١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م ) .

*أبن الاثير : أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ/ ٢١٠م) .

– النهاية في غريب الحديث تحقيق : طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، ط٤ ، مؤسسة اسماعليان للطباعة والتوزيع ، قم – ايران – (١٣٦٤هـ/ ١٩٥٤م ) .

* أبن أعثم الكوفي : أبو محمد أحمد (ت ٣١٤هـ/٩٢٦م) .

– الفتوح ، تحقيق : علي شيري ، ط١ ، دار الاضواء للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، (١٤١١هـ/١٩٩١م).

* البحراني : عبد الله ( ت ١١٣٠هـ/ ١٧١٧م) .

– العوالم ، الامام الحسين (عليه السلام) ، تحقيق : مدرسة الامام المهدي (عج) ، ط١، مطبعة الامير – قم ( ١٤٠٧هـ).

* البخاري : أبو عبد الله أسماعيل بن أبراهيم الجعفي ( ت ٢٥٦هـ/ ٨٦٩م) .

– الادب المفرد ، ط١ ،مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت – لبنان – ( ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

– التاريخ الصغير ، تحقيق : محمد ابراهيم زايد ، ط١ ، دار المعرفة ، بيروت – (١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م).

– التاريخ الكبير ، المكتبة الاسلامية ، ديار بكر – تركيا ، ( د. ت) .

* أبن البطريق : يحيى بن الحسن الاسدي الحلي ( ت ٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م) .

– عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب الابرار علي بن أبي طالب ، تحقيق: جماعة المدرسين ، مؤسسة النشر الاسلامي جامعة المدرسين ، قم المقدسة ، ( ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م) .

* البلاذري : أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر ( ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) .

– أنساب الاشراف ، تحقيق : محمد باقر المحمودي ، ط٢ ، بيروت ، ( ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م ) .

* الترمذي : أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ( ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) .

– سنن الترمذي ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار الفكر ، بيروت ، ( ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م).

* التستري : نور الله الحسيني ( ت ١٠١٩هـ / ١٦١٠م) .

– الصوارم المهرقة في نقد الصواعق المحرقة ، تحقيق : السيد جلال الدين المحـــدث ، نهضـت ، ( ١٣٦٧هـ) .

* أبن تغري بردي : جمال الدين أبي المحاسن يوسف الاتابكي ( ت ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م ) .

– المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافى ، تحقيق : محمد محمد أمين ، تقديم : سعيد عبد الفتاح عاشور ، مطبعة دار الكتب ، ( ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٤م) .

* ابن تيمية : تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تميمة الحراني الدمشقي ( ت ٧٢٨هـ/ ١٣٢٨م).

– اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم ، تحقيق : ناصر بن عبد الكريم العقل ، الناشر : مكتبة الرشد

– جامع المسائل ، تحقيق : محمد عزير شمس ، الناشر : مجمع الفقه الاسلامي ، جدة ، ( ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م).

– مجموع الفتاوي ، جمع وترتيب : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المملكة العربية السعودية ، ( ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م) .

– منهاج السنة النبوية ، تحقيق : محمد رشاد سالم ، ط١، مؤسسة قرطبة ، ( ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

* ابن جماعة : بدر الدين ( ت ٧٣٣هـ/ ١٣٣٣م) .

– تحرير الاحكام في تدبير اهل الاسلام ، تحقيق ودراسة وتعليق : فواد عبد المنعم أحمد ، ( د. ن) ، (١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م) .

* الجوهري : أسماعيل بن حماد ( ت ٣٩٣هـ/ ١٠٠٢م) .

– الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، ط٤ ، دار للملايين ، بيروت ، ( ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م) .

* ابن ابي حاتم الرازي : عبد الرحمن بن محمد ( ت ٣٢٧ هـ / ٩٣٨ م ) .

– الجرح والتعديل ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية لحيدر اباد الدكن – الهند – ( د . ت ) .

* أبن حاتم العاملي : جمال الدين يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامي الشمغري العاملي ( ت ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م)

– المـــدر النظيـــم في مناقب الائمة اللهاميم ، الناشر : مؤسسة النشر الاسلامي التابعة الجماعة المدرسين بقم المشرفة ، (د.ت) .

* الحاكم النيسابوري : أبو عبد الله محمد بن عبد الله ( ت ٤٠٥هـ / ١٠١٤م) .

– المستدرك على الصحيحين ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الفكر العلمية ، بيروت ( ١٤٠١هـ/١٩٩٠م ) .

* أبن حبان البستي : محمد بن حبان أحمد أبو حاتم التميمي البستي ( ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م) .

– الثقات ، مراقبة : محمد عبد المعيد خان ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند ، ( ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م) .

– المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، ( تحقيق : محمود ابراهيم زايد ، (د.ن) ، (د.ت) .

– مشاهير علماء الامصار اعلام فقهاء الاقطار ، تحقيق : مرزوق علي ابراهيم ، ط١ ، دار الوفاء للطباعة – بيروت ، ( ١٤١١ هـ/١٩٩١م ) .

* ابن حجر العسقلاني : شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي ( ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م ) .

– الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت (١٤١٢هـ )

– الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان ، ط٢ ، دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد الهند ، ( ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م ) .

– فتح الباري على شرح صحيح البخاري ، ط٢ ، دار المعرفة للطباعة – بيروت ( د . ت ) .

* ابن ابي الحديد ، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين ( ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م ) .

– شرح نهج البلاغة ( تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، مطبعة منشورات اية الله المرعشلي – قم ، ( د . ت ) .

* الحر العاملي : محمد بن الحسين بن علي العاملي ( ت ١١٠٤ هـ / ١٦٩٢ م ) .

–وسائل الشيعة في تحصيل الشريعة ، تحقيق : مؤسسة آل البيت ( عليه السلام ) لاحياء التراث ، ط١، مطبعة مهر – قم ( ١٤١٤ هـ / ١٩٨٤م) .

* الحميري القمي : أبو العباس عبد الله بن جعفر ( ت ٧٢٧هـ/ ١٣٢٦م) .

– قرب الاسناد ، تحقيق : مؤسسة آل البيت لإحياء التراث ، ط١ ، مطبعة مهر ، قم ، (د.ت) .

* أبن حنبل : أبو عبد الله أحمد ( ت ٢٤١هـ/ ٨٥٥م) .

– مسند أحمد ، دار صادر – بيروت – لبنان ، ( د. ت).

* أبن الخطيب : أبو العباس أحمد بن حسن بن الخطيب ( ت ٨٠٩هـ/١٤٠٥م ) .

– الوفيات ، تحقيق : عادل نويهض ، ط٢، دار الاقامة الجديدة ، بيروت ، ( ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م ).

* الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي ( ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م) .

– تاريخ بغداد ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، نشر محمد علي بيضون ، ( ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م ) .

* ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد ( ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ هـ ) .

– مقدمة ابن خلدون ، ط٤ ، دار احياء التراث العربي –بيروت ، ( د . ت ) .

* الخوارزمي : الموفق بن احمد بن محمد المكي ( ت ٥٦٨ هـ / ١١٧٢ م ) .

– مقتل الحسين ( عليه السلام) ، ( تحقيق : محمد السماوي ، تصحيح ، دار انوار الهدى ، ( ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م ) .

* ابن خياط : ابو عمرو خليفة بن خياط العصفري البصري ( ت ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م ) .

– طبقات خليفة بن خياط ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة – بيروت ( ١٤١٤ هـ/١٩٩٤م )

* أبن داود الحلي : تقي الدين الحسن بن علي بن داود ( ت ٧٠٧هـ/ ١٣٠٧م) .

– رجال بن داود ، نشر المطبعة الحيدرية ، النجف ، ( ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م ) .

* الدينوري : أحمد بن داود ( ت ٢٨٢هـ / ٨٩٥م) .

– الأخبار الطوال ، تحقيق : عبد المنعم عامر ، ط٢ ،المكتبة الحيدرية ، قم ، ( ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م ).

* الذهبي : ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ( ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م ) .

– تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام ، مطبعة السعادة – مصر – (١٣٤٩هـ /١٩٤٨م) .

– تذكرة الحفاظ ، نشر مكتبة الحرم المكي – مكة – ( د . ت ) .

– سير اعلام النبلاء ، تحقيق : مأمون الصافرجي واخرون ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة للطباعة – بيروت – (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) .

– العبر في خبر من غبر ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، ط٢ ، مطبعة الحكومة – الكويت ، ( ١٣٤٩هـ/ ١٩٤٨م)

– ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد عوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (١٤١٤هـ/ ١٩٩٥م) .

* الراوندي : قطب الدين سعيد بن هبة الله بن الحسن ( ت ٥٧٣ هـ / ١١٨٧ م ) .

– الخرائج والجرائح ، نشر مؤسسة الامام المهدي ( عج ) – قم – ( د . ت ) .

* ابن رجب : أبو الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد البغدادي الدمشقي الحنبلي ( ت ٧٩٥هـ/ ١٣٩٣م)

– ذيل طبقات الحنابلة ، وقف على طبعه وصححه : محمد حامد الفيقى ، مطبعة السنة المحمدية ، ( ١٣٧٢هـ) .

* الزبيدي : محي الدين مرتضى الحسيني ( ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩١ م ) .

– تاج العروس جواهر القاموس ، دار صادر – بيروت – (١٣٨٦هـ /١٩٦٦ م ) .

* الزرندي الحنفي : جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندي الحنفي المدني ( ت ٧٥٠هـ/ ١٣٥٠م)

– نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين ، ط١ ، مكتبة الامام أمير المؤمنين ( عليه السلام ) العامة ، (١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م) .

* سبط بن الجوزي : شمس الدي أبو المظفر يوسف ( ت ٦٥٤هـ / ١٢٥٦م) .

– تذكرة الخواص ، قدم له : محمد صادق بحر العلوم ، مكتبة نينوى الحديثة – طهران ناصر خسرو مروى ، ( د. ت)

* السبكي : تاج الدين بن علي بن عبد الكافي ( ت ٧٧١هـ / ١٣٧٠م) .

– طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو و محمود محمد الطناحى ، دار احياء الكتب العربية ، ( د. ت) .

* السخاوي : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن ( ٩٠٢هـ/ ١٤٩٧م).

– الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، دار الجيل – بيروت – (د. ت) .

* أبن سعد : أبي عبد الله محمد بن منيع البصري الزهري ( ت ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م) .

– الطبقات الكبرى ، دار صادر – بيروت – ( ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م ) .

* سليمان الكوفي : محمد بن سليمان الكوفي القاضي ( اعلام القرن الثالث الهجري) .

– مناقب أمير المؤمنين ( عليه السلام) ، تحقيق : محمد باقر المحمودي ، ط١ ، مجمع إحياء الثقافة الاسلامية ، ( ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م ).

* السمعاني : عبد الكريم بن محمد بن منصور ( ت ٥٦٢ هـ / ١١٦٦ م ) .

– الانساب ، تحقيق : عبد الله بن عمر البارودي ، ط١ ، مطبعة دار الجنان – بيروت – ( ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨م) .

* السيوطي : جلال الدين محمد عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد ( ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م ) .

– الجامع الصغير ، دار الفكر – بيروت – ( ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠م) .

* أبن شاذان القمي : أبو الفضل سديد الدين شاذان بن جبرائيل بن إسماعيل ابن أبي طالب القمي ( ت ٦٦٠هـ)

– الفضائل ، الناشر : منشورات المطبعة الحيدرية ومكتبتها – النجف الأشرف ( ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م).

* أبن شاكر الكتبي : محمد بن شاكر بن أحمد ( ت ٧٦٤هـ / ٣٦٤م) :

– فوات الوفيات ، تحقيق : علي محمد بن يعوض الله وعادل أحمد عبد الموجود ، ط١ ، دار الكتب العلمية بيروت – ( ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م) .

* ابن شهر اشوب : محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني ( ت ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م ) .

– مناقب آل ابي طالب ، تحقيق : لجنة من اساتذة النجف الاشرف ، مطبعة الحيدري ، النجف – ( ١٣٦٧هـ) .

* ابن ابي شيبة الكوفي : ابو بكر عبد الله بن محمد ( ت ٢٣٥ هـ / ٨٤٩ م ) .

– المصنف ، تحقيق : سعيد محمد اللحام ، ط١، دار الفكر – بيروت – ( ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩م).

* الصفدي : صلاح الدين خليل بن أيبك ( ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م ) .

– الوافي بالوفيات ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفـــى ، دار إحيـــاء التـــراث – بيـــروت ، (١٤٢٠هـ).

* ابن طاووس : علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسيني ( ت ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م) .

– اقبال الاعمال ، تحقيق : جواد القيومي الاصفهاني ، مكتب الاعلام الاسلامي – ( ١٤١٤هـ/١٩٩٤م).

* الطبراني : ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللحمني ( ت ٣٦٠هـ / ١٩٧٠م) .

_ المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط ٢ ، دار احياء التراث العربي ، القاهرة – ( د . ت ) .

– مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب(عليه السلام) ، حققه وعلق عليه : محمد شجاع ضيف الله ، الناشر : دار الاوراد – الكويت – (١٤١٢هـ/١٩٩٢ م).

*الطبري : ابو جعفر محمد بن جرير ( ت ٣١٠ هـ / ٩٢٣ م ) .

_ تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : نخبة من العلماء ، مؤسسة الاعلمي للطباعة _ بيروت – ( د . ت ).

* الطريحي : فخر الدين بن محمد بن علي بن احمد ( ت ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م ) .

_ مجمع البحرين ، تحقيق : احمد عيسى ، ط ٢ ، مكتبة الثقافة الاسلامية _ بيروت ( ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨م ) .

* الطوسي : ابو جعفر محمد بن الحسن ( ت ٤٦٠ هـ / ١٦٧ م ) .

– تهذيب الاحكام ، تحقيق وتعليق : السيد حسن الموسوي الخرسان، ط٣، الناشر : دار الكتب الاسلامية – طهران – ( ١٣٦٤ش) .

* ابن عبد البر : ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النميري( ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م ) .

_ الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : محمد البحاوي ، مطبعة نهضة مصر، القاهـــرة – (د. ت ) .

* العجيلي : أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجيلي الكوفي ( ت ٢٦١هـ/ ٨٧٤م).

– الثقات ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ،( ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م) .

* أبن العربي : أبي بكر بن العربي المالكي ( ت ٥٤٣هـ/١١٤٨م) .

– العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي (ﷺ)، تحقيق : محب الدين الخطيب ، خرج احاديثه وعلق عليه : محمود مهدي الاستانبولي ، ط٣ ، دار الجيل ، بيروت – لبنان ،( ١٤١٤هـ).

* ابن عساكر : ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة ( ت ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م ) .

_ تاريخ مدينة دمشق، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر للطباعة . بيروت – ( ١٤١٥ هـ/١٩٩٤م) .

– ترجمة ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق، تحقيق : محمد باقر المحمودي ،ط٢ ، الناشر : مجمع احياء الثقافة الاسلامية ، ( ١٤١٤هـ/١٩٩٣م ).

*العيني ،أبو محمد بدر الدين العيني الحنفي محمود بن أحمد بن موسي بن أحمد ( ت ٨٥٥هـ) .

– عمدة القارى ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ( د.ت ).

* الغزالي : أبو حامد محمد الغزّالي الطوسي النيسابوري الصوفي الشافعي ( ت ٥٠٥هـ/ ١١١١م) .

– أحياء علوم الدين ، ط١، دار المنهاج للنشر والتوزيع ،(١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م) .

* ابن فارس : أبو الحسين أحمد بن فارس زكريا ( ت ٣٩٥هـ/ ١٠٠٤م) .

– معجم مقايس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتب الاعلام الاسلامي ، ( ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م) .

* الفتال النيسابوري : محمد بن الفتال النيسابوري( ت ٥٠٨هـ/ ١١١٤م).

– روضة الواعظين ، ( تحقيق : تقديم : السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان ، منشورات الشريف الرضي – قم– ( د. ت) .

* الفراهيدي : ابو عبد الرحمن الجليل بن احمد ( ت ١٧٥ هـ / ٧٩١ م ) .

– العين ، تحقيق : مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ، مطبعة صدر ت ايران – ( ١٤٠٩ هـ/١٩٨٩م ) .

* ابو الفرج الاصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد ( ت ٣٥٦ هـ / ٩٦٦ م ) .

– مقاتل الطالبين ، تقديم وأشرف : كاظم مظفر ، ط٢ ،منشورات المكتبة الحيدرية – النجف الاشرف – ( ١٣٨٥هـ) .

* الفضل بن شاذان : الفضل بن شاذان الازدي ( ت ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م) .

– الايضاح ، تحقيق : السيد جلال الدين الحسيني الاموري المحدث ، ط١ ، طهران ، (١٣٥١ش)

* الفيروز ابادي : ابو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم ( ت ٨١٧ هـ / ١٤١٥م ) .

– القاموس المحيط ، دار الفكر – بيروت – (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣ م) .

* ابن قتيبة الدينوري : ابو محمد عبد الله بن مسلم ( ت ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م ).

– الامامة والسياسة ، تحقيق: علي شيري ، ط ١مطبعة امير ، قم – ( ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣م) .

– المعارف ، تحقيق : ثروه عكاشة ، مطبعة دار الكتب – القاهرة – (١٣٨٠هـ/١٩٦٠ م ).

* أبن قولويه : أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي ( ت ٣٦٨هـ/ ٩٧٨م) .

– كامل الزيارات ، تحقيق : الشيخ جواد القيومي ، مطبعة مؤسسة النشر ، (١٤١٧هـ/ ١٩٨٧م) .

* ابن كثير : عماد الدين اسماعيل بن عمر ( ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م ) .

– البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، ط١، دار احياء التراث العربي – بيروت –( ١٤٠٨ هـ ).

* الكليني : أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق ( ت ٣٢٩هـ/٩٤٠م) .

– الكافي ، تحقيق : تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري ، مطبعة : حيدري، ط٥ ، الناشر : دار الكتب الاسلامية ، طهران – ( ١٣٦٣ش ).

* ابن ماجه : ابو عبد الله محمد بن يزيد ( ت ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م ) .

– سنن ابن ماجه ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر للطباعة – بيروت –( د . ت ) .

* المازندراني : محمد صالح المازندراني ( ت ١٠٨١هـ / ١٧٦٩م) .

– شرح أصول الكافي ، تحقيق : مع تعليقات : الميرزا أبو الحسن الشعراني ، ضبط وتصحيح : السيد علي عاشور، ط١ ، الناشر : دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان ( ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م).

* ابن ماكولا : علي هبة الله ( ت ٤٧٥هـ/ ١٠٨٢م) .

– اكمال الكمال ، دار أحياء التراث العربي ، ( د.ت ) .

* الماوردي ، أبي الحسن علي بن محمد أبن حبيب البصري ( ت ٤٥٠هـ/ ١٠٨٨م).

– الاحكام السلطانية ، تحقيق : أحمد جاد ، دار الحديث – القاهرة – (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).

* المتقي الهندي : علاء الدين علي المتقي حسام الدين ( ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م) .

–كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، تحقيق : محمود الدمياطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – (١٤٢٩هـ)

* المجلسي : محمد باقر محمد تقي بن منصور علي الاصفهاني ( ت ١١١١ هـ / ١٧٠٠ م ) .

– بحار الانوار ، ط٢ ، مطبعة مؤسسة الوفاء ، بيروت – (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

* محب الدين الطبري : ابو العباس احمد بن عبد الله ( ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م ) .

– دلائل الامامة ، تحقيق : مؤسسة الدراسات الاسلامية ، ط١ ، الناشر : مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة ، قم – (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م ).

– ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ، مكتبة القدسي– ( ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧م) .

* أبو مخنف : لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي الغامدي ( ت ١٥٧هـ/٧٧٥م).

– مقتل الحسين ( عليه السلام ) ( تحقيق : حسين الغفاري ، المطبعة العلمية – قم (د.ت) .

* المسعودي : ابو الحسن علي بن الحسين بن علي( ت ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م ) .

– مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تنقيح وتصحيح شارل بلا ، ط٣، دي منار الجامعة الامريكية – بيروت – (١٣٩٣هـ)

* أبن مسكويه : ابو علي مسكويه الرازي ( ت ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م) .

– تجارب الامم ، تحقيق : ابو القاسم امامي دار سروش للطباعة والنشر – طهران،( ١٣٧٩هـ/١٩٧٩م ) .

* مسلم القشيري : ابو الحسن مسلم بن الحجاج ( ت ٢٦١ هـ / ٨٧٤ م ) .

–صحيح مسلم ، دار الفكر للطباعة – بيروت – ( د . ت ) .

* ابن مفلح : شمس الدين ابو عبد الله محمد بن مفلح المقدسي ( ت ٧٦٣هـ/ ١٣٦١م ) .

– كتاب الفروع ، تحقيق : عبد الله بن عبد المحسن التركي ، ط١ ، الناشر : مؤسسة الرسالة – دار المؤيد – ( ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

* المفيد : أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي ( ت ٤١٣هـ/١٠٢٢م ) .

– الاختصاص ، تحقيق : علي أكبر الغفاري ، السيد محمود الزرندي ، الناشر : دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ ، بيروت – لبنان ، (١٤١٤هـ / ١٩٩٣م).

– الإرشاد في معرفة حجج الله علي العباد ، تحقيق : مؤسسة آل البيت ( عليهم السلام ) لتحقيق التراث دار المفيد طباعة ، ط٢ ،نشر – توزيع ، ( ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م).

– الافصاح ، تحقيق : مؤسسة البعثة ، ط٢، الناشر : دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان ، ( ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) .

– الامالي ، ( تحقيق : علي أكبر الغفاري ، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة لعلمية – المطبعة الاسلامية – قم المقدسة ، ( ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ) .

– اوائل المقالات ، تحقيق : ابراهيم الانصاري ، الناشر : دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان – ١٩٩٣م .

* النسائي : ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب ( ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م ) .

– سنن النسائي ، ط١، دار الفكر للطباعة – بيروت – (١٣٥٢هـ/ ١٩٣٠م ).

– فضائل الصحابة ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ( د. ت) .

* النعمان المغربي : النعمان بن محمد الحسني القاضي ( ت ٣٦٣ هـ / ٩٧٣ م ) .

– شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار ، تحقيق : محمد الحسيني ، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي – قم – ( د . ت ) .

* أبن نما الحلي : جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله ( ٦٤٥هـ/١٢٤٧م ) .

– ذوب النضار ، تحقيق : فارس حسون كريم ، ط١، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة ، ( ١٤١٦هـ/١٩٩٦م ).

* النووي : ابو زكريا يحيى بن شرف الدين ( ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م ) .

– صحيح مسلم بشرح النووي ، ط٢ ، دار الكتاب العربي – بيروت – ( ١٤٠٧ هـ /١٩٠٧م).

– المجموع ، دار الفكر للطباعة والنشر – بيروت – ( د. ت ) .

*الهيثمي : نور الدين علي بن ابي بكر ( ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م ) .

– مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، تحرير : الحافظين العراقي وابن حجر العسقلاني ، دار الريان للتراث ودار الكتاب العربي – بيروت – ( ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧ م ) .

* أبن الوردي : عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس ( ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م).

– تاريخ أبن الوردي ، ( د. ن ) ، (د. ت) .

* ابو الوليد الباجي : أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب (ت ٤٧٤هـ/١٠٨١م) .

– التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري ، تحقيق : أحمد البزار ، ( د.ت) .

* ياقوت الحموي : ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله ( ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م ) .

– معجم البلدان ( دار احياء التراث العربي – بيروت / د . ت ) .

* اليعقوبي : أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح ( ٢٨٤هـ /٨٩٧م ) .

– تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، بيروت – لبنان ، ( د . ت ) .

* ابو يعلى : احمد بن علي بن المثنى التميمي ( ت ٣٠٧ هـ / ٩١٩ م ) .

– مسند ابي يعلى( مطبعة دار المأمون للتراث – بيروت – ( د . ت ) .

*ابي يعلى الفراء، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفراء(ت ٤٥٨هـ/ ١٠٥٨م).

– الاحكام السلطانية ، القاهرة – ١٩٧٤م .

– طبقات الحنابلة ، وقف على طبعه وصححه : محمد حامد الفيقي ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ، ( د.ت ) .

## المراجع الثانوية :

* البغدادي : اسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني .

– هدية العارفين أسماء المؤلفين واثار المصنفين ، دار إحياء التـــراث العربـــــي – بيـــروت – لبنان ، (١٩٥١م) .

* الخوئي : أبو القاسم الموسوي .

– معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ط٥، ( د. ن) ( ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م).

* الزركلي : خير الدين ( ت ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م) .

– الاعلام ، ط٥ ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، (١٤٠١/ ١٩٨٠م).

* فتح الله ، أحمد .

– معجم الفاظ الفقه الجعفري ، ط١، مطابع المدوخل – الدمام – (١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).

* القاسم : أسعد وحيد .

– أزمة الخلافة والإمامة واثارها المعاصرة ، ط١، الغدير للطباعة والنشر والتوزيع –بيروت – لبنان ( ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

* القرشي : باقر شريف .

– حياة الامام الحسين ، ط١ ، مطبعة الآداب – النجف الأشرف – ( ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م) .

* الكثيري : محمد .

– السلفية بين أهل السنة والامامية ، ط١ ، الغدير – بيروت – لبنان ( ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

* الكوراني : علي الكوراني العاملي .

– الانتصار ، ط١ ، دار السيرة ، بيروت – لبنان ، ( ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م).

* موسى جعفر : محمد باقر .

– الشعائر الحسينية في العصريين الأموي والعباسي ، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع ، ( ٢١١٩هـ )

* الميلاني ، علي الحسيني .

-دراسات في منهاج السنة لمعرفة ابن تيمية ، مدخل لشرح منهاج الكرامة ، ط١ ، مطبعة ياران ، الناشر : المؤلف ، ( ١٤١٩هـ /١٩٩٩م ).

- الرسائل العشرة في الاحاديث الموضوعة في كتب السنة ، ط٤ ،مطبعة وفا – قم – ١٤٢٨هـ .

* الهروس ، مصطفى .

- المدرسة المالكية الاندلسية الى نهاية القرن الثالث الهجري نشأة وخصائص ، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية – المملكة المغربية ، (١٤١٧هـ /١٩٩٧م).

* الورداني ، صالح .

- دفاع عن الرسول ضد الفقهاء والمحدثين ، ط١، الناشر: تريدنكو للطباعة – بيروت – لبنان – ١٩٩٧م.

* الوردي : علي .

- منطق ابن خلدون في ضوء حضارته وشخصيته ، ط٢، دار كوفان للنشر ، (١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م).

*الرسائل والاطاريح الجامعية :-

*الجابري : علي رحيم ابو الهيل :

- السياسة الاموية المضادة للامام علي (عليه السلام) دراسة في سياسة السب ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية جامعة البصرة، (١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م) .

---

## Sources and references

Primary sources:Ibn Al-Abar: for Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abi Bakr Al-Qada'i (658 AH / 1260 CE).

Pearls of scalding in the news of the tribe, investigation: Izz al-Din Omar Musa, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut - Lebanon (1407 AH / 1987 AD).

Ibn al-Atheer: Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam al-Jazari (d. 630 AH / 1232 CE).

Lion of the Woods in Knowledge of the Companions, Ismailia Library Publications - Iran - (D.T.)

The Complete History, Dar Sader, Beirut - (1385 AH / 1965 CE). Ibn Al-Atheer: Abu al-Saadat al-Mubarak ibn Muhammad al-Jazari (d. 606 AH / 210 CE). The end in Gharib

Al-Hadith, an investigation: Taher Ahmad Al-Zawi and Mahmoud Mohamed Al-Tanahi, 4th floor, Ismailian Institution for Printing and Distribution, Qom - Iran - (1364 AH / 1954 AD).

Ibn Atham al-Kufi: Abu Muhammad Ahmad (d. 314 AH / 926 CE).

Al-Fotouh, investigation: Ali Sherry, 1st edition, Dar Al-Adwaa for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, (1411 AH / 1991 AD).

* Al-Bahrani: Abdullah (d. 1130 AH / 1717 CE).

- Realms, Imam Hussain (υ), investigation: Imam Al-Mahdi School (Aj), 1st edition, Prince-Qom Press (1407 AH).

Al-Bukhari: Abu Abdullah Ismail bin Ibrahim al-Jaafi (d. 256 AH / 869 CE).

- Single Literature, 1st edition, Cultural Books Association, Beirut - Lebanon - (1406 AH )

The Little History, investigation: Mohamed Ibrahim Zayed, 1st edition, Dar Al-Maarefa, Beirut - (1406 AH / 1986 AD).

- Grand History, Islamic Library, Diyarbakir - Turkey, (D.T.).

Ibn al-Batriq: Yahya ibn al-Hasan al-Asadi al-Hali (d. 600 AH / 1203 CE).

- Mayor of Ayoun, Sahih Al-Akhbar, in "The Punishment of Righteousness, Ali bin Abi Talib." Investigation: The Teachers 'Group, Islamic Publishing Foundation, University of Teachers, Holy Qom, (1407 AH / 1987 AD).

* Al-Balazari: Abu al-Hassan Ahmad bin Yahya bin Jaber (d. 279 AH / 892 CE).

Genealogy of supervision, investigation: Muhammad Baqir al-Mahmoudi, 2nd floor, Beirut, (1394 AH / 1974 AD)

Al-Tirmidhi: Abu Issa Muhammad bin Issa bin Surah (d. 279 AH / 892 CE).

Sunan Al-Tirmidhi, investigation: Abdel-Wahab Abdel-Latif, Dar Al-Fikr, Beirut, (1402 AH / 1982 AD).

* Al-Tastari: Nur Allah al-Husayni (d. 1019 AH / 1610 CE).

- Rogue swarms in the critique of the thunderbolt thunderbolts, investigation: Mr. Jalal Al-Din Al-Hadith, revived, (1367 AH).

* Ibn Taghry Bardi: Jamal al-Din Abi Al-Mahasin Yusef Al-Atbaki (d. 874 AH / 1469 CE).

- Al-Manhal Al-Safi and Al-Matwafi after Al-Wafi, investigation: Muhammad Muhammad Amin, Presented by: Saeed Abdel-Fattah Ashour, Dar Al-Kutub Press, (1408 AH / 1984 ).

Ibn Taymiyyah: Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Abd al-Halim Ibn Tamima al-Harrani al-Dimashqi (d. 728 AH / 1328 CE).

- Requiring the straight path to violate the owners of hell, investigation: Nasser bin Abdul Karim Al-Aql, publisher: Al-Rushd Library

- Collector of issues, investigation: Muhammad Uzair Shams, publisher: Islamic Fiqh Academy, Jeddah, (1422 AH / 2001 AD).

- Total Fatwas, collected and arranged: Abd al-Rahman bin Muhammad bin Qasim, King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, Saudi Arabia, (1425 AH / 2004 AD).

The curriculum of the Prophet's Sunnah, an investigation: Muhammad Rashad Salem, 1st edition, Qurtuba Foundation, (1406 AH / 1986 AD).

Ibn Jama'ah: Badr al-Din (d. 733 AH / 1333 CE).

Editing of rulings on the administration of the people of Islam, investigation, study and commentary: Fawad Abdel Moneim Ahmed, (DN), (1405 AH / 1985 AD).

* aljawhry: 'asmaeil bin hammad (t 393 ha / 1002 m).

- alsahah taj allughat wasihah alearabiat , tahqiq: 'ahmad eabd alghafur eitar , t 4 , dar lilmalayin , bayrut , (1407 ha / 1987 ma).

* abn 'abi hatim alraazy: eabd alruhmin bin muhamad (t 327 h / 938 m).

- aljarh waltaedil , mutbaeat dayirat almaearif aleuthmaniat lihaydur 'abad aldukun - alhind - (d. t).

* 'abn hatim aleamly: jamal aldiyn yusif bin hatm bin fawz bin muhanad alshamy alshamughrii aleamili (t 676 h / 1277 m)

- aldir alnazym fi manaqib alayimat allahamim , alnashr: muasasat alnashr al'iislamii alttabieat aljamaeat almudrisin biqum almusharifat , (da.t).

* abn khiata: 'abu eamrw khalifat bin khiat aleusfarii albasrii (t 240 ha / 854 m).

- tabaqat khalifat bin khiat , thqyq: sahil zukkar , dar alfikr liltabaeat - bayrut (1414 h / 1994 m)

* 'abn dawud alhaly: taqiu aldiyn alhasan bin eali bin dawud (t 707 h / 1307 m).

- rijal bin dawud , nashr almutbaeat alhayadriat , alnajaf , (1392 h / 1972 m).

* aldiynuri: 'ahmad bin dawud (t 282 h / 895 m).

- al'akhbar altwal , thqyq: eabd almuneim eamir , t 2 , almaktabat alhaydriat , qum , (1379 h / 1959 m).

* aldhahabi: 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman (t 748 ha / 1347 ma).

- tariq al'islam watabaeat almashaeir wal'iielam , mutbaeat alsaeidat - misr - (1349 ha / 1948 ma).

- tahdhirat alhifaz , nashar maktabat alharam almakyu - almakat - (ta.d).

- sayr aleilm alnubila' , thaqiq: mamun alsfrjy wakharun , r 2 , muasasat alrisalat liltabeat - bayrut - (1402 ha / 1982 ma).

- eabr fi khabar min ghibar , thqyq: salah aldiyn almanjad , t 2 , mutbaeat alhukamat - alkuayt , (1349 h / 1948 m).

- mizan aleatid fi najid alrijal , thqyq: eali muhamad ewad walshaykh eadil 'ahmad eabd almawjud , 1 , dar alkutub al'iilmiat , bayrut , (1414 ha / 1995 m).

* alraawunaday: qatb aldiyn saeid bin hibat allah bin alhasan (t 573 ha / 1187 ma).

- alkharij waljarij , nashir muasasat al'imam almahdi (ej) - qum - (d. r)

* sabat bin aljwzy: shams aldiy 'abu almuzafar yusif (t 654 ha / 1256 m).

- tadhkirat alkhuwwas , qadam lh: muhamad sadiq bahr aleulum , maktabat nynwa alhadithat - tahran nasir khasru marwaa , (d. t)

* alsabuki: taj aldiyn bin eali bin eabd alkafi (t 771 ha / 1370 m).

- tabaqat alshshafieiat alkubraa , thqyq: eabd alfattah muhamad alhulu w mahmud muhamad altanaha , dar 'iihya' alkutub alearabiat , (d. t).

* alsakhaawi: shams aldiyn muhamad bin eabd alrihmun (902 ha / 1497 m).

- aldaw' allaamie li'ahl alqarn alttasie , dar aljil - bayrut - (d. ta).

* 'aban sued: 'abi eabd allah muhamad bin manie albasri alzahray (t 230 ha / 844 m).

- altabaqat alkubraa , dar sadir - bayrut - (1431 ha / 2010 ma).

* sulayman alkawafi: muhamad bin sulayman alkufii alqadi (aelam alqarn alththalith alhijria).

– manaqib 'amir almuminin (elayh alsalam) , tahqiq: muhamad baqir almahmudi , t 1 , majmae 'iihya' althaqafat al'iislamiat , (1412 h / 1992 m).

* alsumeani: eabd alkarim bin muhamad bin mansur (t 562 ha / 1166 m).

– alansab , thqyq: eabd allah bin eumar albarudi , t 1 , matbaeat dar aljanaan – bayrut – (1408 ha / 1988 ma).

* alsywty: jalal aldiyn muhamad eabd alruhmin bin 'abi bikr bin muhamad (t 911 h / 1505 m).

– aljamie alsaghir , dar alfikr – bayrut – (1401 ha / 1980 ma).

* 'aban shadhan alqami: 'abu alfadl sadid aldiyn shadhan bin jibrayiyl bin 'iismaeil abn 'abi talab alqamiy (t 660 h)

– alfadayil , alnashr: manshurat almutbaeat alhayidriat wamaktabatuha – alnajaf al'ashruf (1381 ha / 1962 m).

* 'aban shakir alkatabi: muhamad bin shakir bin 'ahmad (t 764 h / 364 m):

– fawaat alwafayat , thqyq: eali muhamad bin yueud allah waeadil 'ahmad eabd almawjud , t 1 , dar alkutub aleilmiat bayrut – (1420 ha / 2000 ma).

* abn shahr ashuab: muhamad bin eali bin shahr ashwb almazndirani (t 588 ha / 1192 m).

– manaqib al 'abi talab , thqyq: lajnat min asatidhat alnajaf alashrf , mutbaeat alhiadri , alnajaf – (1367 h).

* abn 'abi shayibat alkawfy: 'abu bakr eabd allah bin muhamad (t 235 h / 849 m).

– almusanaf , tahqiq: saeid muhamad allaham , t 1 , dar alfikr – bayrut – (1409 ha / 1989 ma).

* alsafdy: salah aldiyn khalil bin 'aybuk (t 764 ha / 1362 ma).

– alwafi bialwafayat , tahqiq: 'ahmad al'arnawuwt watrky mastfa , dar 'ihya' altarath – biruat , (1420 ha)

* abn tawus: eali bin musaa bin jaefar bin muhamad bin tawus alhusaynii (t 664 ha / 1265 m).

- 'iiqbal al'aemal , tahqiq: jawad alqiumi alaisfihani , maktab al'iielam al'iislamii - (1414 ha / 1994 m).

* altubrani: 'abu alqasim sulayman bin 'ahmad bin 'ayuwb allahamini (t 360 ha / 1970 m).

_ almaejam alkabir , thqyq: hamdi eabd almajid alsilafiu , t 2 , dar 'iihya' alturath alearabii , alqahrt - (d. t).

- maqtal alhusayn bin eali bin 'abi talab (υ) , haqaqah waealaq ealayha: muhamad shujae dayf allah , alnashr: dar alawrad - alkuayt - (1412 ha / 1992 ma).

* altaburi: 'abu jaefar muhamad bin jarir (t 310 ha / 923 m).

_ tarikh alrusul walmuluik , tahqyq: nukhbat min aleulama' , muasasat alaelami liltabaeat _ bayrut - (d. ta).

* altarihi: fakhar aldiyn bin muhamad bin eali bin 'ahmad (t 1085 ha / 1674 ma).

_ majmae albahrayn , tahqiq: 'ahmad eisaa , t 2 , maktabat althaqafat al'iislamiat _ bayrut (1408 ha / 1988 m).

* altawsia: 'abu jaefar muhamad bin alhasan (t 460 ha / 167 m).

- tahdhib al'ahkam , tahqiq wataeliq: alsyd hasan almawsawii alkhursan , t 3 , alnashr: dar alkutub al'iislamiat - tahran - (1364 sh).

* aibn eabd albar: 'abu eumar yusif bin eabd allh bin muhamad alnamiri (t 463 ha / 1070 ma).

_ alaistieab fi maerifat alaishab , tahqiq: muhamad albahawi , mutbaeatan nahdatan misr , alqahrat - (d. t)

* aleajili: 'abi alhasan 'ahmad bin eabd allh bin salih aleujili alkawfi (t 261 ha / 874 m).

- althaqat , maktabat aldaar , almadinat almunawarat , (1405 h / 1985 m).

* 'abn alearaby: 'abi bikr bin alearabii almaliki (t 543 ha / 1148 m).

- aleawasim min alqawasim fi tahqiq mawaqif alsahabat baed wafat alnabii (ρ) , thqyq: mahabi aldiyn

alkhatyb , kharaj ahadythh waealaq ealayh: mahmud mahdi alastanbwly , t 3 , dar aljil , bayrut - lubnan , (1414 h).

* abn easakira: 'abu alqasim eali bin alhasan bin hiba (t 571 ha / 1175 m).

_ tarikh madinat dimashq , thqyq: eali shayri , dar alfikr liltabaeat bayrut – (1415 ha / 1994 ma).

– tarjamat rihanat rasul allah salaa allah ealayh walah al'imam alhusayn ealayh alslam min tarikh madinat dimashq , tahqiq: muhamad baqir almahmudi , t 2 , alnashr: majmae 'iihya' althaqafat al'iislamiat , (1414 h / 1993 m).

* aleayniu , 'abu muhamad badr aldiyn aleayni alhanafi mahmud bin 'ahmad bin mwsy bin 'ahmad (t 855 h).

– eumdat alqaraa , dar 'iihya' alturath alearabiu , bayrut , (da.t).

* alghazali: 'abu hamid muhamad alghzzaly altuwsi alniysaburi alsawfiu alshaafieiu (t 505 ha / 1111 m).

– 'ahya' eulum aldiyn , t 1 , dar almunhaj lilnashr waltawzie , (1432 ha / 2011 m).

* abn farsa: 'abu alhusayn 'ahmad bin faris zakariaa (t 395 ha / 1004 m).

– muejam maqayis allughat , thqyq: eabd alsalam muhamad harun , maktab al'iielam al'iislamii , (1404 h / 1984 m).

* alfital alnysabwry: muhamad bin alfatal alnysabwry (t 508 ha / 1114 m).

– rawdat alwaeizin , (thqyq: tqdym: alsyd muhamad mahdi alsyd hasan alkhursan , manshurat alsharif alradiyi – qm– (d. ta). * alfarahidi: 'abu eabd alruhmin aljalil bin 'ahmad (t 175 h / 791 m).

– aleayn , thqyq: mahdiu almakhzumi wa'iibrahim alsamrayy , matbaeat sadar t 'iiran – (1409 ha / 1989 m).

* 'abu alfiraj alaisfhani , ealia bin alhusayn bin muhamad (t 356 h / 966 m).

– muqatil altaalibayn , taqdim wa'ashrafa: kazim muzafar , t 2 , manshurat almuktabat alhaydriat – alnajaf alaishruf – (1385 h).

* alfadl bin shadhan: alfadl bin shadhan alaizdi (t 260 ha / 873 m).

– alaiidah , thqyq: alsyd jalal aldiyn alhusayni alamwry almuhdath , t 1 , tahran , (1351 sh)

* alfiruz abadya: 'abu tahir muhamad bin yaequb bin muhamad bin 'iibrahim (t 817 ha / 1415 m).

– alqamus almuhit , dar alfikr – bayrut – (1403 ha / 1983 ma).

* abn qatibat aldiynuri: 'abu muhamad eabd allh bin muslim (t 276 h / 889 m).

- al'iimamat walsiyasat , thqyq: eali shayri , t 1 matbaeat 'amir , qum - (1413 ha / 1993 ma).

- almaearif , tahqiq: thuruh eakashat , matbaeat dar alkutub - alqahrt - (1380 ha / 1960 ma).

* 'aban qawluyh: 'abi alqasim jaefar bin muhamad bin qawlwih alqumay (t 368 ha / 978 m).

- kamil alziyarat , thqyq: alshaykh jawad alqiawmi , matbaeat muasasat alnashr , (1417 h / 1987 m).

* abn kathir: eimad aldiyn 'iismaeil bin eumar (t 774 ha / 1372 m).

- albidayat walnihayat , thqyq: eali shayri , t 1 , dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut - (1408 ha).

* alkalini: 'abi jaefar muhamad bin yaequb bin 'iishaq (t 329 h / 940 m).

- alkafi , thqyq: tashih wataeliq: eali 'akbar alghafarii , mutbaeat: haydri , t 5 , alnashr: dar alkutub al'iislamiat , tahran - (1363 sh).

* abn majiha: 'abu eabd allah muhamad bin yazid (t 275 ha / 888 m).

- sunan abn majih , thqyq: muhamad fuad eabd albaqi , dar alfikr liltabaeat - bayrut - (d. ta).

* almazndrani: muhamad salih almazndrani (t 1081 ha / 1769 m).

- sharah 'usul alkafi , tahqyq: mae taeliqata: almayriza 'abu alhasan alshaeranii , dabt watashiha: alsyd eali eashur , t 1 , alnashr: dar 'iihya' alturath alearabii liltabaeat walnashr waltawzie - bayrut - lubnan (1421 ha / 2000 ma).

* abn makula: eali hibat allah (t 475 ha / 1082 ma).

- 'iikmal alkamal , dar 'ahya' alturath alearabii , (da.t).

* almawrdi , 'abi alhasan eali bin muhamad 'abn habib albasri (t 450 ha / 1088 m).

- al'ahkam alsultaniat , tahqiq: 'ahmad jad , dar alhadith - alqahrt - (1427 ha / 2006 m).

* almutaqiu alhindi: eala' aldiyn eali almutaqi husam aldiyn (975 ha / 1567 m).

-knaz aleummal fi sunan al'aqwal walaifeal , thqyq: mahmud aldamiati , dar alkutub aleilmiat , bayrut - (1429 h)

* almajalsi: muhamad baqir muhamad taqi bin mansur eali alaisfhani (t 1111 ha / 1700 m).

- bahar alainwar , t 2 , matbaeat muasasat alwafa' , bayrut - (1403 ha / 1983 m).

* mahabu aldiyn altabria: 'abu aleabaas 'ahmad bin eabd allh (t 694 ha / 1294 ma).

- dalayil al'iimamat , thqyq: muasasat aldirasat al'iislamiat , t 1 , alnashr: markaz altabaeat walnashr fi muasasat albiethat , qum - (1413 ha / 1993 m).

- dhakhayir aleuqbaa fi manaqib dhwy alqirbaa , maktabat alqidsi- (1356 ha / 1937 m).

* 'abu makhnf: lut bin yahyaa bin saeid bin mukhnf bin salim al'azdi alghamidiu (t 157 h / 775 m).

- maqtal alhusayn (elayh alsalamu) (thaqiqa: husayn alghafari , almutbaeat aleilmiat - qum (da.ta).

* almsewdy: 'abu alhasan eali bin alhusayn bin eali (t 346 h / 957 m).

- muruij aldhahab wamueadin aljawhar , tanqih watashih sharil bila , t 3 , di manar aljamieat al'amrikiat - bayrut - (1393 h)

* 'abn maskawiha: 'abu eali maskawih alraazi (t 421 ha / 1030 ma).

- tajarib al'umam , tahqiq: 'abu alqasim 'iimamay dar surush liltabaeat walnashr - tahran , (1379 ha / 1979 m).

* muslim alqashiri: 'abu alhasan muslim bin alhujaj (t 261 ha / 874 m).

-shih muslim , dar alfikr liltabaeat - bayrut - (d. ta).

* abn muflh: shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin maflih almaqdisi (t 763 ha /1361).

- kitab alfurue , thqyq: eabd allah bin eabd almuhsin alturki , t 1 , alnashr: muasasat alrisalat - dar almuiyid - (1424 ha / 2003 ma).

* almfyd: 'abi eabd allah muhamad bin muhamad bin alneman aleakbarii albaghdadii (t 413)

- alaikhtisas , thqyq: eali 'akbar alghafari , alsyd mahmud alzrandi , alnashr: dar almufid liltibaeat walnashr waltawzie , t 2 , bayrut - lubnan , (1414 ha / 1993 ma).

- al'iirshad fi maerifat hijaj allah ealay aleabbad , thqyq: muasasat al albayt (elayhim alslam) litahqiq alturath dar almufid tabaeatan , t 2 , nashr - tawzie , (1414 ha / 1993 m).

- al'iifsah , thqyq: muasasat albiethat , t 2 , alnashr: dar almufid liltabaeat walnashr waltawzie - bayrut - lubnan , (1414 ha / 1993 ma).

- alamalyu , (thqyq: eali 'akbar alghafari , manshurat jamaeat almudrisin fi alhuzat lieilmiat - almutbaeat al'iislamiat - qum almuqadasat , (1403 ha / 1983 m).

- 'awayil almaqalat , thqyq: 'iibrahim alainsarii , alnashr: dar almufid liltibaeat walnashr waltawzie , bayrut - lubnan - 1993 m.

* alnasayiya: 'abu eabd alruhmin 'ahmad bin shueayb (303 h / 915 m).

- sunan alnasayiyu , t 1 , dar alfikr liltabaeat - bayrut - (1352 ha / 1930 ma).

* alhaythamy: nur aldiyn eali bin 'abi bikr (t 807 ha / 1404 m).

- majmae alzawayid wamunbie alfawayid , thryr: alhafizin aleiraqii wabn hajar aleisqalanii , dar alrayan liltarath wadar alkitab alearabii - bayrut - (1408 ha / 1987 ma).

* 'abn alwarday: eumar bin muzafar bin eumar bin muhamad bin 'abi alfawars (t 749 ha / 1349 m).

- tarikh 'abn alwardi , (d. n) , (d. t).

* 'abu alwalid albaji: 'abu alwalid sulayman bin khalf bin saed bin 'ayuwb (t 474 ha / 1081 m).

- altaedil waltajrih liman kharaj eanh albikhariu , tahqiq: 'ahmad albizar , (d.t).

* yaqut alhamway: 'abu eabd allah yaqut bin eabd allh (t 626 ha / 1229 ma).

- maejam albuldan (dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut / da. ta).

* alyaequbi: 'ahmad bin 'abi yaequb bin jaefar bin wahab abn wadih (284 ha / 897 m).

- tarikh alyaequbii , dar sadir , bayrut - lubnan , (d. t).

* 'abu yuelaa: 'ahmad bin eali bin almuthanaa altamimi (t 307 ha / 919 m).

- musanad 'abi yuelaa (mtabieat dar almamun liltarath - bayrut - (d. ta).

* 'abi yuelaa alfara' , muhamad bin alhusayn bin muhamad bin khalf bin 'ahmad bin alfura' (t 458 ha / 1058 m).

- al'ahkam alsultaniat , alqahrt - 1974 m.

- tabaqat alhanabilat , waqf ealaa tabeih wasahahih: muhamad hamid alfiqi , matbaeat alsanat almhmdyt , alqahrt , (d.t).

* alqasima: 'asead wahidun.

- 'azmat alkhilafat wal'iimamat wathaaruha almueasirat , t 1 , alghadir liltabaeat walnashr waltawzie -byarut - lubnan (1418 ha / 1997 ma).

* alqarshia: baqir sharif.

- hayat al'imam alhusayn , t 1 , mutbaeat aladab - alnajaf al'ashruf - (1394 ha / 1974 ma).

* alkathiri: muhmad.

- alsalafiat bayn 'ahl alsanat walamamyat , t 1 , alghadir - bayrut - lubnan (1418 ha)

* alkurani: ealiu alkurani aleamili.

- alaintisar , t 1 , dar alsiyrat , bayrut - lubnan , (1422 ha / 2001 ma).

* musaa jaeifara: muhamad baqir.

- alshaeayir alhusayniat fi aleasriiyn al'umawii waleabasia , dar alkafil liltabaeat walnashr waltawzie , (2119 h)

* almilaniu , ealia alhusayni.

-drasat fi munhaj alsanat limaerifat abn timiat , madkhal lisharh munhaj alkaramat , t 1 , mutbaeat yaran , alnashr: almualaf , (1419 ha / 1999 m).

- alrasayil aleasharat fi al'ahadith almawdueat fi kutib alsanat , t 4 , mutabaeat wafa - qum - 1428 ha.

* alhurus , mustafaa.

- almadrasat almalikiat alandlsiat 'iilaa nihayat alqarn alththalith alhajarii nash'atan wakhasayis , wizarat al'awqaf walshuwuwn

alaslamiat - almamlakat almaghribiat , (1417 h / 1997 m).

* alwurdaniu , salih.

- difae ean alrasul dida alfuqaha' walmuhadithin , t 1 , alnnashr: turidinku liltibaeat - bayrut - lubnan - 1997 m.

* alwarudia: ealiun.

- mantiq abn khaldun fi daw' hadaratih washakhsiatih , t 2 , dar kufan lilnashr , (1414 ha / 1994 m).

*** alrasayil walatarih aljamieiat: -**

* aljabiri: ealia rahim 'abu alhayl:

- alsiyasat alaimwiat almudadat lil'amam eali (υ) dirasatan fi siasat alsab , risalat majstayr ghyr manshurat muqadimat 'iilaa kuliyat altarbiat jamieat albsrt , (1429 h / 2008 m).